التعليم الجامعي عن بُعد إبان جائحة "كورونا"

رؤية عينة من أعضاء هيئة التدريس والطلاب بجامعة المنيا

أ. فيبي منير رشدي(*)

الملخص:

التعليم عن بُعد هو أحد أوجه الصيغ التعليمية الجديدة التي تسعى إليها معظم الدول ومنها مصر، وقد أثبت التعليم عن بُعد كفاءة وفعالية في كثير من دول العالم، لكن ما مدى فعاليته في مصر؟ من هنا يمكننا أن نبحث في مدى فاعلية هذا النوع من التعليم في مصر من خلال دراسة واقعه: مميزاته وعيوبه خاصة في ظل جائحة كورونا وفقا لرؤى عينة من أعضاء هيئة التدريس والطلاب بجامعة المنيا، وقد تكونت **عينة** الدراسة من (١٢٦) مفردة من أعضاء هيئة التدريس وطلاب السنوات النهائية في كليتي الآداب والصيدلة، وكانت **الأداة** المستخدمة هي صحيفة استطلاع رأي العينة في التعليم عن بُعد، واستخدم منهج المسح الاجتماعي بالعينة بأسلوب المقارنة، جاءت النتائج لتؤكد أن التعليم عن بُعد ساعد في استمرار العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا بعد غلق المدارس والجامعات، وأنه مكمل للتعليم التقليدي أثناء الأزمات، كما أنه نظام تكنولوجي حديث يهدف لمسايرة التقدم، أما عن عيوب ومعوقات التعليم الجامعي عن بُعد– كما تراها عينة الدراسة– فهي تكمن في أن مجتمع الدراسة لم يتقبل فكرته لأنه لم يكن هناك أية مقدمات أو تنويهات سابقة لتعريف المجتمع بهذا النوع من التعليم وكيفية توظيفه، كما أن هذا النمط من التعليم يفتقد التفاعل المباشر بين كافة أطراف العملية التعليمية، وهو أمر أساس لفاعليتها. فضلا عن أن مجتمع الدراسة يفتقد البنية التحتية التكنولوجية الضرورية للتوظيف الأمثل للتعليم عن بعد.

الكلمات المفتاحية: التعليم الجامعي عن بُعد – جائحة كورونا

(*) باحثة ماجستير – علم الاجتماع – كلية الآداب – جامعة المنيا.

Higher Distance Education in Corona Pandemic Time:

Reality, advantages and Obstacles

Abstract

Distance education is one of the aspects of the new educational formulas that most countries seek, including Egypt, and distance education has proven efficient and effective in many countries of the world, but how effective is it in Egypt? From here we can examine the effectiveness of this type of education in Egypt by studying its reality: its advantages and disadvantages, especially in light of the Corona pandemic (Covid 19). Where the main question in this research came about the reality, advantages and obstacles of university education from a distance, according to the visions of a sample of faculty members and students at Minia University. The study sample consisted of (126) individuals from faculty members and final years students in the Faculties of Arts and Pharmacy, and the tool used was the sample opinion poll sheet in distance education. And through the curriculum used, which is the method of social survey by sample in a comparative method, the results came to confirm that distance education helped continue the educational process in light of the Corona pandemic after the closure of schools and universities, and that it is complementary to traditional education during crises, and it is a modern technological system that aims to keep pace with progress. As for the difficulties of remote university education - as seen by the study sample - it lies in the fact that the study community did not accept its idea because there were no previous introductions or announcements to introduce society to this type of education and how to employ it, and this type of education lacks direct interaction between All parties to the educational process, which is fundamental to its effectiveness. In addition, the study community lacks the technological infrastructure necessary for the optimal employment of distance education.

Key Words: Distance Learning - Corona pandemic

المقدمة:

التعليم هو الطريق الوحيد لتنمية الموارد البشرية، ويشهد القرن الحالي تحولات وتحديات سريعة ومتشابكة ومعقدة على المستوى القومي والعالمي، وتتمثل هذه التحولات في التقدم العلمي والتكنولوجي، وسيادة العولمة بكل ما يرتبط بها من تغيرات سياسية واجتماعية واقتصادية ينبغي التفاعل معها متسلحين بالتفكير العلمي والإبداع وإنجاز العديد من المشروعات التي تُسهم في رفع شأن المجتمعوعلى الرغم من الجهود التي بُذلت لتطوير التعليم التقليدي إلا أن النتائج لم تكن دائمًا على قدر هذه الجهود المبذولة مما دعا إلى ضرورة استنباط واستحداث صيغ وأشكال جديدة في التعليم بالإضافة إلى تلك الصيغ التقليدية. ومع جائحة كورونا كان لابد من تفعيل نمط تعليمي يمكنه التعايش مع ظروف هذا الوباء حيث تم إغلاق المدارس والجامعات لمنع انتشاره، ومن ثم كان التوجه نحو تفعيل التعليم عن بعد والذي مثل طفرة علمية وتقنية صاحبها ظهور مفاهيم ومصطلحات جديدة منها: التعلم مدى الحياةLife Learning Throughout، والتعلم الذاتيSelf Learning، والتعلم الإلكتروني Electronic Learning والتعلم عن بُعد Distance Learning، الأمر الذي ترتب عليه تحديات كبيرة كان لابد للمؤسسات التعليمية المختلفة العمل على ضرورة التطوير والتغيير لمواكبة مثل هذه التطورات العالمية، وتتسارع المؤسسات التعليمية بنوعيها الحكومي والخاص لتوفير وسائل تعليم فعالة لمساعدة الطالب على التعلم والإبداع والتميز، وأصبحت التكنولوجيا أداة مساعدة للمعلم والطالب على حد سواء حيث يمكن للطالب مشاهدة الدروس والمحاضرات، وأصبح بالإمكان تسجيل المحاضرات ووضعها على الإنترنت ليقوم الطالب بمراجعتها حينما يشاء، وقد ساعد هذا الأمر الكثير من الطلاب على الفهم وتحول إلى مصدر من المصادر التعليمية بالمهمة بالنسبة له، وكذلك الأمر بالنسبة للامتحانات التي لم تعد ورقية في كثير من الأحيان، وأصبح بالإمكان عقدها إلكترونيا، فلم يعد يخلو مجال من مجالات التعليم من وسائل التكنولوجيا الحديثة، وأصبح التعليم عن بعد من الأساليب العلمية المبتكرة وبصفة خاصة في مجال التعليم الجامعي باستخدام أدوات وتقنيات تكنولوجية.

أولًا: إشكالية الدراسة:

التعليم الجامعي عن بُعد هو أحد أوجه الصيغ التعليمية الجديدة التي تسعى إليها معظم الدول ومنها مصر، فالتعليم عن بُعد أثبت فعاليته في كثير من دول العالم، فمن هنا يمكننا أن نبحث

في مدى فاعلية هذا النوع من التعليم في مصر من خلال دراسة واقعه ومميزاته والمعوقات التي يصعب من خلالها تطبيق هذا النوع من التعليم في مصر، وطرح بعض المقترحات التي تساعد على تفعيل العمل به في المنظومة التعليمية الجامعية بشكل عام، وفي ظل جائحة كورونا بشكل خاص.

ثانيًا :أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق هدف رئيس وهو:

التعرف على واقع ومزايا ومعوقات تطبيق التعليم الجامعي عن بُعد في مصر وفي ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب وتقديم بعض المقترحات لتفعيله في المنظومة التعليمية الجامعية.

ويتفرع من هذا الهدف أهداف فرعية تتمثل في:

١_ التعرف على واقع التعليم الجامعي عن بُعد في مصر.

٢ _ التعرف على رؤى أعضاء التدريس في التعليم الجامعي عن بُعد.

٣_ التعرف على رؤى الطلاب في التعليم الجامعي عن بُعد.

٤_ التعرف على مزايا التعليم الجامعي عن بُعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب.

٥_ التعرف على معوقات وعيوب التعليم الجامعي عن بُعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب.

٦_ تحديد المقترحات التي تساعد في تفعيل دور التعليم الجامعي عن بُعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب.

ثالثًا: تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة إلى الإجابة على تساؤل رئيس وهو:

ما هو واقعومزايا ومعوقات التعليم الجامعي عن بُعد في مصر وفي ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس عدة تساؤلات فرعية:

١_ ما واقع التعليم الجامعي عن بُعد في مصر؟

٢- ما هي آراء أطراف العملية التعليمية من أساتذة وطلاب في هذا النمط المستحدث من التعليم؟

٤_ ما مزايا التعليم الجامعي عن بُعد من وجهة نظر الأساتذة والطلاب ؟

٥_ ما هيمعوقات وعيوب التعليم الجامعي عن بُعد من وجهة نظر الأساتذة والطلاب؟

٦_ ما هي المقترحات الممكنة لتفعيل هذا النوع من التعليم في مصر؟

رابعًا: أهمية الدراسة:

١- تكتسب هذه الدراسة أهميتها في كونها تلفت الانتباه إلى نمط جديد في التعليم.

٢- الحاجة الملحة لإجراء بحوث ودراسات في مجال التعليم عن بعد، لتقييمه وتوجيهه التوجيه الملائم الذي يتناسب والتطور المتسارع في تكنولوجيا التعليم، خاصة وأن مجال الدراسات النظرية والتطبيقية حول التعليم الجامعي وأنواعه ومشكلاته ما تزال من المجالات التي تحتاج إلى اهتمام مستمر من قِبل الباحثين والمهتمين بقضايا التعليم الجامعي.

٣- تقديم نتائج الدراسة لوضعها أمام المسئولين عن وضع السياسات والخطط لبرامج التعليم الجامعي في ظل الأزمات التي تمر بها البلاد من جراء جائحة فيروس كورونا.

خامسًا: مفاهيم الدراسة:

التعليم عن بُعد Distance Education:

" هو أحد أساليب التعليم الذي تمثل فيه وسائل الاتصال والتواصل المتوافرة كالمطبوعات وشبكات الهواتف والتلكس والأقمار الصناعية والجانب الآلي وغيرها من أجهزة الاتصال السلكية دورًا بارزًا في التغلب على مشكلة المسافات البعيدة التي تفصل بين المعلم والمتعلم، بحيث تتيح فرصة التفاعل المشترك ويوفر هذا الأسلوب فرص التعلم لجمهور كبير من الراغبين في التعلم ممن لا يستطيعون التفرغ الكامل للالتحاق بالتعليم النظامي[١] .

(١) العمارية، حرشي (٢٠١٧م): "**التعلم الجامعي عن بُعد**"، ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة مستغانم، الجزائر، ص ٢٢.

المفهوم الإجرائيللتعليم الجامعي عن بُعد هو: "توظيف لتكنولوجيا المعلومات لتطوير مهارات الطلاب الجامعيين للتعلم الذاتي من خلال البحث في مصادر المعرفة المختلفة إلكترونيًا واستخدام المنصات الإلكترونية على نطاق واسع في الجامعات المصرية ووفق توجيهات إشرافية غير مباشرة في ظل جائحة كورونا التي أدت إلى تعطيل النشاط الاقتصادي والاجتماعي".

جائحة كورونا:

تُعرف بأنها" فيروس سريع الانتشار في العديد من المجتمعات على مستوى العالم يتسبب في ارتفاع حالات الوفاة ويؤدي إلى انخفاض كبير في الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية، ويحتاج إلى تدابير صارمة للحد من انتقال العدوى" (١).

سادسًا: الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

١ــ دراسة: الهاجري، خلود (٢٠٢٠مم): استهدفت الدراسة الكشف عن واقع استخدام منصات التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا، واعتمدت الباحثة بوابة المستقبل أنموذجًا، والمعوقات التي تواجه المستفيدين، وتقديم المقترحات التي تُسهم في تحسين مستوى الأداء، وتم تطبيق الدراسة على **عينة** غير عشوائية بلغت (٢٠٠) مفردة من المسئولين عن التحول الرقمي في تعليم البنين والبنات، ومجموعة من الطلاب والطالبات في (١٦) إدارة تعليمية، واعتمدت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي واستخدمت الاستبانة **أداة** الدراسة. و**خلصت** الدراسة إلى العديد من معوقات استخدام بوابة المستقبل في التعليم عن بُعد من وجهة نظر أفراد العينة أهمها انقطاع الإنترنت أثناء التواصل، إلى جانب تقديم مقترحات لتحسين وتطوير مستوى أداء البوابة من وجهة نظر المسئولين(٢).

---

(١) محمد، حنان عشري عبد الحفيظ (٢٠٢٠مم): "**واقع توظيف النظرية التفاعلية لتحسين مخرجات التعليم عن بُعد لمقررات خدمة الجماعة في ظل جائحة كورونا**" ، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد العشرون، جامعة الفيوم، ص ٧٥.

(٢) الهاجري، خلود(٢٠٢٠م):"**واقع استخدام منصات التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا: بوابة المستقبل أنموذجا**"، المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية، المجلد ٢ عدد ٣، المؤسسة العلمية للعلوم التربوية والتكنولوجية والتربية الخاصة، السعودية، ص ٢١.

٢ـ دراسة إبراهيم، عبد الرازق محمود (٢٠٢٠م): استهدفت الدراسة تحديد أهم التحديات التي تقف في وجه استخدام التعليم عن بُعد من قبل أعضاء هيئة التدريس، واقتراح الحلول والمعالجات التي من شأنها معالجة هذه التحديات، استخدم البحث **منهج** المسح الاجتماعي بالعينة، والمنهج المقارن والمنهج الإحصائي، كما استخدم **أداة** جمع البيانات الاستبيان الإلكتروني لجمع البيانات الميدانية، وتم توزيع الاستبيان على أعضاء هيئة التدريس من خلال الإنترنت عبر المواقع الإلكترونية جوجل وبلغ عددهم (٢٥٠) عضو هيئة تدريس من جامعات عربية متنوعة. وجاءت **النتائج** لتؤكد أنهناك معوقات علمية تقف بوجه استخدام التعليم عن بُعد في الجامعة، ومن هذه المعوقات قلة المقررات الخاصة بتعليم الحاسوب في الكلية، وأن أغلب الطلبة ليس لديهم الخبرة التي تمكنهم من الاستفادة من التعليم عن بُعد، وأيضًا معوقات تقنية منها قلة المختصين في مجال الحاسوب، وأن الكثير من الجامعات العربية لا تستطيع مجاراة سرعة التطورات التكنولوجية في مجال التعليم، معوقات مالية حيث قلة التخصيصات المالية للجامعات والكليات لأغراض التعليم عن بُعد، وارتفاع الكلفة المادية للتعليم عن بُعد، هذا بالإضافة إلى معوقات إدارية خاصة بإدارةالجامعات التي لا تشجع على استخدام التعليم عن بُعد(١).

٣. دراسة أوباية صالح(٢٠٢٠م): استهدفت هذه الدراسة تقييم تجربة تحول الطلبة إلى التعليم عن بُعد في ظل إغلاق الجامعة بسبب Covid- 19، وذلك باستخدام **المنهج** الوصفي التحليلي، تم جمع البيانات من **عينة** من ١٠٠ فرد بواسطة **أداة** جمع البيانات وهي استبانة إلكترونية، وأظهرت **النتائج** أنهناك تكيفًا مع الأزمة واستعدادًا مقبولًاللتعلم عن بُعد،،وان الطلبة يفضلون الدعامات التي تتسم بالتفاعل غير المتزامن، غير أن مستوى التفاعل كان منخفضًا وتفاوت بين المستويات والتخصصات، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك معوقات مادية وبشرية تحد من تفاعل الطلبة مع الأنشطة المتاحة في مختلف المنصات(٢).

الدراسات الأجنبية:

(١) إبراهيم، عبد الرازق محمود، أبو راوي ، نجاح جمعة أبو حرارة(٢٠٢٠م):"**معوقات التعليم عن بُعد في الجامعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس**"، مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ٣ العدد ٤، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية– رماح، العراق، ص ٢٥٩.

(٢) أوباية، صالح و صالح أبو القاسم الشيخ (٢٠٢٠م): **تقييم تجربة التعليم عن بُعد في ظل Covid-19 من وجهة نظر الطلبة: دراسة حالة بجامعة غرداية بالجزائر**"، مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد٣ العدد ٣، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية– رماح، الجزائر، ص ١٣٣.

٤. دراسة ولفكنج Wolfgang(٢٠٢٠مم): دراسة تقييم تجربة الطلبة والتكيف مع التعلم عن بعد في ظل **Covid- 19** في برنامج مشترك بين ثلاث جامعات فرنسية_ ألمانية_ سويسرية شهادة IBM أجريت بعد مرور ٣ أسابيع من تعليق الدراسة في ١١ مارس ، على عينة قوامها ١٥٧ مفردة من بين الجامعات الثلاث، استخدمت منهج المقارنة وبمؤشرات إحصائية يمكن تلخيص نتائجها في الآتي:

_ يحتاج بعض الأساتذة لتعديل خطة التدريس قبل أن يكونوا قادرين على اندماج أكبر في التعليم.

_ يعيش الطلبة حالة من الضغط جراء التعامل مع الوضع الجديد بسبب العبء الثقيل الذي يتحملونه.

_ تتمثل الأدوات المستخدمة للتعلم في (Modle-Email-Webex)، وتُعدهي والبُ نى التحتية التقنية مناسبة؛ بينما يفضل الطلاب العروض التقديمية المصحوبة بالصوت مع جلسات مباشرة أحيانًا للمناقشة وتوضيح المهام(Ms Teams_Zoom_Webex)[١].

٥. دراسة توكيرو Toquero (٢٠٢٠م): تقف هذه الدراسة على وصف تحديات التعليم وفرصه في ظل تفشي **Covid_ 19**، مع دراسة حالة الفلبين، حيث تهدف إلى تشجيع الباحثين على توثيق ملاحظاتهم والبحث في كيفية تغيير الوباء لأنظمة التعليم، وقد انطلقت من أن الجائحة أثرت على مؤسسات التعليم في الصين حيث نشأ الفيروس وعلى مؤسسات التعليم في ١٨٨ دولة، وخلصت الدراسة إلى أن هناك حاجة أكبر لتعزيز المناهج الدراسية وجعلها أكثر استجابة لاحتياجات التعلم حتى خارج الفصول الدراسية التقليدية، وبالتالي فإن الجائحة قد أتاحت لمؤسسات التعليم العالي فرصة الانتباه لتعزيز تقنياتها، وجعل المنهج الدراسي يستجيب لاحتياجات الأوقات المتغيرة[٢].

<u>وجوه الجدة للبحث الحالي:</u>

---

(1) Wolfgang S-G., B.Slimène I., Caron V., Wombacher J. (Avril 2020م):"**Distance Learning in an Extraordinary Circumstance (Covid-19)":** AnInitial Assessment of Student Experience and Coping.

(2) Toquero Cathy M. (11/04/2020م):" **Challenges & Opportunities for HigherEducation amid the Covid-19 Pandemic"**: The Philippine Context

١. لم يسبق عمل مثل هذا البحث حيثُ يعد أول بحث يتم إجرائه في جامعة المنيا ليشمل كليتي (الآداب_ صيدلة) حيث تمثل الأولى الكليات النظرية والثانية تمثل الكليات العملية.

٢. يتميز هذا البحث في نوع العينة التي شملت طرفي العملية التعليمية الجامعية (أعضاء هيئة التدريس_ طلاب السنوات النهائية) في كليتي الآداب والصيدلة .

التعليم عن بُعد:

ظهر مصطلح " التعليم عن بُعد **"Distance Education"** وتزايد استخدامه في الأوساط التربوية منذ أوائل السبعينيات، بعد أن ثبت للدول المتقدمة والنامية على حد سواء أن التعليم التقليدي بمؤسساته لم يعد قادرا على تلبية الاحتياجات المتغيرة والمتجددة في جميع المجالات بسبب التطور التكنولوجي المتسارع. والتعليم عن بُعد هو نظام جديد للتعليم مكمل للنظام التعليمي التقليدي، فهو يعتمد على التعلم الذاتي، ويتيح فرص التعلم للدارسين وتنمية قدراتهم حيث إنه تعليم مدى الحياة، فهو بالتالي يؤدي إلى اكتساب خبرات جديدة بمضامينها المعرفية والمهارية والوجدانية، ويتناول هذا المحور أهم تعريفات التعليم عن بُعد، واقعه وأهميته وأبعاد تطبيقه في الجامعات المصرية.

وقد تم تعريف التعليم عن بُعد من قِبل المهتمين بالمجال التربوي، ومن هذه التعريفات الآتي:

تعريف **هولمبرج Holmberg**: "ذلك النوع من التعليم الذي يغطي مختلف صور الدراسة لكافة المستويات التعليمية التي لا تخضع فيها العملية التعليمية لإشراف مستمر ومباشر من المعلمين والموجهين في قاعات الدراسة المختلفة، ولكنها تخضع لتنظيم مؤسسي Organization Institutional يحدد مكانة الوسائل التقنية في العملية التعليمية من مادة مطبوعة ووسائل إلكترونية تحقق التواصل بين المعلم والمتعلم دون الالتقاء وجها لوجه"[(١)]. ويعرفه عبد الجواد السيد بكر بأنه" ذلك النوع من التعليم المعزز بالوسائط التقنية التي يمكن عن طريقها ضمان تحقيق اتصال مزدوج بين المعلم والمتعلم Two way communication وبشرط أن يتم ذلك داخل إطار تنظيم (معهد_ مركز_ جامعة)، يضمن توفير المادة التعليمية وتوصيلها للمتعلم ويوفر فرص اللقاء المباشر وجهاً لوجه كما يحدث في التعليم التقليدي وفق برنامج معين"[(٢)]. ويتميز

(1) Holmberg, B, (1981)," **Distance Education, A survey & Biography**", London, pp200.

(٢) بكر، عبد الجواد السيد (٢٠٠١م):"**قراءات في التعليم من بُعد**"، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر، ص ٥.

التعلم عن بُعد بوجود فصل دائم بين المعلم والمتعلم مع عدم وجود قاعات دراسية منتظمة، بحيث يتلقى المتعلم المعلومات في أي وقت يناسبه بطريقة معينة باستخدام الوسائط التعليمية الملائمة مع التوجيه والإشراف اللازم من الاختصاصيين"(١).

كما تعرفه عايدة أبو غريب على أنه " نوع من أنواع التعليم المعزز بالوسائط التكنولوجية المتقدمة والتي يُمكن عن طريقها ضمان تحقيق اتصال مزدوج بين المعلم والمتعلم بشرط أن يكون ذلك داخل تنظيم مؤسسة تعليمية تضمن توفير فرص اللقاء المباشر وجهاً لوجه كما يحدث في التعليم التقليدي"(٢). كما يعرفه بيتز **Betz**" هو ذلك النوع من التعليم الذي يُقدم إلى مواقع وأماكن يكون الطالب أو الدارس فيها بعيدًا جغرافيًّا عن المعلم، ويتم التواصل ونقل المعلومات من خلال الوسائط السمعية والبصرية أو الحاسوب أو الإنترنت بصورة متزامنة أو غير متزامنة"(٣).

(١) الحسن، عصام إدريس كمتور(٢٠١٢م):"**مدى إسهام تكنولوجيا التعليم في برامج التعلم عن بُعد بالجامعات السودانية**" المؤتمر الدولي العلمي التاسع _ التعليم من بُعد والتعليم المستمر أصالة الفكر وحداثة التطبيق، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، مصر، ص ٢٦٠.

(٢) أبو غريب، عايدة عباس (٢٠٠٢م): "**التعليم من بعد وإمكانية استخدامه في التعليم مع مطلع الألفية**"، القاهرة، مصر، ص٤.

(3) Betz, M. K. (2005) "**Book review: Distance Education: A system View**", Intil J. of Information and communication technology education, pp 70 – 72.

واقع التعليم عن بُعد:

التعلم عن بُعد ظاهرة بدأت منذ فترة طويلة ومرت منذ ذلك الوقت بتطورات كبيرة، حيث بدأت من خلال المراسلة الورقية مع الجامعة، ثم بتداول الأشرطة السمعية والقنوات التلفزيونية التعليمية التي تبث دروسًا تعليمية وظهرت في الستينيات شبكات التلفزيون المغلقة Close Tv. Network التي يمكن استخدامها لنقل المحاضرات، ومن ثم استخدام أشرطة الفيديو لتسجيل المحاضرات واستخدامها من قبل الطلاب، واستخدام تقنية المؤتمرات الفيديوهية، باستخدام الأقمار الصناعية أو وصلات المايكروويف(١). ومن المتوقع أن تشهد العقود القادمة طفرة في نظم التعليم وأساليبه وأهدافه، حيث ستصبح المدارس والكليات بدون جدران، مما يعطي للمتعلم قدرًا كافيًا من المرونة في اختيار المكان والزمان،ويتميز التعليم عن بُعد بأنه نظام تعليمي يقوم على أسس تعليمية ذاتية، فهو يضمن للمتعلم تعليمًا متكاملًا مستمرًا، ويتطلب ذلك الحاجة المتزايدة للتدريب المستمر وتوفير التقنيات الحديثة، وهذا يتم باستخدام الفصول الافتراضية على شبكة الإنترنت، ولها نمطان هما:

١. نمط الفصول الافتراضية ذات الاتصال المتزامن Synchronous Communication والذي يشترط فيه التواجد للمتعلمين بعضهم مع بعض في الوقت نفسه في بيئة الفصل الافتراضي على شبكة الإنترنت، أو المتعلم مع المعلم لدراسة المادة العلمية وإتاحة الموضوعات والأنشطة التعليمية وتبادلها في الوقت الحقيقي (Real) Time ، باستخدام أدوات اتصال وتفاعل يرتبط استخدامها مثل المحادثة الفورية (Chat) أو مؤتمرات الفيديو(Video Conferencing) .... الخ، وفي هذا النوع من الاتصال الافتراضي يتم حصول المتعلم على تغذية راجعة فورية من المعلم أثناء التواصل.

٢. الفصول الافتراضية ذات الاتصال غير المتزامن Asynchronous Virtual Classrooms في هذا النمط من الاتصال غير المتزامن بالفصول الافتراضية لا يشترط تواجد المتعلمين مع بعضهم البعض أو مع معلمهم بنفس الوقت، بل يختار المتعلم الوقت المناسب له طبقًا لظروفه، ووفق جهوده، ومقدرته في دراسة المادة التي يستطيع الرجوع إليها مرات عديدة

(١) العمري، علاء الدين يوسف(٢٠٠٢م):"**التعليم عن بُعد باستخدام الإنترنت: دراسة نقدية**"، مجلة التربية، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، المجلد ٣١ العدد ١٤٣، قطر، ص ٢٥٣.

متى شاء من خلال عرض الجلسات المسجلة، وهنا لا يستطيع المتعلم الحصول على التغذية الراجعة بشكل فوري من المعلم إلا في وقت متأخر أو بعد الانتهاء من دراسة موضوع المتعلم(١).

عوامل ظهور التعليم الجامعي عن بُعد:

يرى محمد وحيد أنلظهور التعليم عن بُعد مبررات وأسباب من بينها: مبررات جغرافية تتمثل في بُعد المسافات بين المتعلمين والمؤسسة التعليمية، مبررات اجتماعية تتمثل في مواجهة التغيرات الاجتماعية والثقافية عن طريق التعليم عن بُعد، العمل على حل المشكلات الاجتماعية الناجمة عن التقدم العلمي والتكنولوجي، مبررات اقتصادية مثل تزايد كلفة التعليم النظامي و تزايد المشكلات الاقتصادية في العديد من الدول النامية(٢)، مبررات وقائية مثل جائحة كورونا التي مر بها العالم أجمع، حيث مع ظهور جائحة كورونا تم اتباع هذا النوع من التعليم بشكل شامل وعام في مصر للحد من انتشار الوباء بين أفراد المجتمع.

وللتعليم عن بعد أهداف عديدة: فالاعتماد على التقنيات التكنولوجية في تطوير التفاعل بين المعلمين والطلاب يُسهم في تحقيق تنوع في مصادر التعلم عبر وسائل وخدمات وموارد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتعددة، وهو غير مقيد بالمكان والزمان؛ ويقدم الخدمات التعليمية في شكلها المتطور تكنولوجيًا، ويسهم في القضاء نهائيًا على ظاهرة التلقين في التعليم إذ يعمل على تحويل الطالب من مستقبل سلبي إلى متفاعل إيجابي في العملية التعليمية(٣).

ومن المهم أننفرق بين التعليم عن بُعد كبديل للتعليم التقليدي (حيث يترتب على الالتحاق ببرنامج للتعليم عن بُعد إكمال مرحلة تعليمية أو الحصول على مؤهل)، وبين التعليم عن بُعد

---

(١) حجازي، طارق عبد المنعم و محمد، سعد هنداوي سعد(٢٠١٦م): "**معايير جودة الفصول الافتراضية (Collaborate Blackboard) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود**"، بحوث المؤتمر العربي الدولي السادس: لضمان جودة التعليم العالي LACQA ٢٠١٦م، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وجامعة الزرقاء الأردنية، الخرطوم، السودان، ص ٣٥٦.

(٢) صيام، محمد وحيد(٢٠٠٠م): **التعليم من بُعد نموذج للتعليم الذاتي في القرن القادم**"، المؤتمر التربوي الثاني_ خصخصة التعليم العالي والجامعي، جامعة السلطان قابوس، كلية التربية، المجلد الثاني، ص ٥٩٢.

(٣) السيد، سوزان عطية مصطفى و آخرون(٢٠٠٤م): "**نموذج مقترح لبرامج التعلم من بعد باستخدام شبكات الحاسبات في التعليم الجامعي**"، دكتوراه، جامعة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، مصر، ص ٤.

كمكمل للتعليم التقليدي في سياق" التعليم متعدد القنوات" الذي تقوم فيه أشكال من التعليم عن بُعد في ضفيرة حول التعليم في المؤسسات التعليمية النظامية. وهذان العنصران هما جوهر المنظومة التعليمية المتكاملة في المجتمعات الحديثة(١).

وهنا يمكننا الإشارة إلى نوع من التعليم الحديث الذي يُشير إلى التكامل بين التعليم التقليدي والتعليم عن بُعد وهو التعليم الهجين **Hybrid Learning**، حيث يشار إلى التعليم الهجين أنه عبارة عن دمج ما بين العملية التعليمية التقليدية من خلال استخدام الفصول الدراسية التقليدية والتعليم عن بُعد باستخدام تكنولوجيا المعلومات، وله عدة مسميات مثل التعلم الخليط Mixed Learning والتعلم المدمج Blinded Learning والتعلم التكاملي Integrated Learning. ويُعرف البيطار التعليم الهجين بأن: " نموذج لتصميم المقرر الذي يخصص فيه جزء من الوقت في التعليم المعتاد وجهاً لوجه داخل قاعة الدراسة، وجزء من الوقت مخصص للتعلم الإلكتروني خارج قاعات الدرس، ويعتمد التعليم الهجين على عدة عوامل أبرزها: (أهداف التعلم ونواتجه، المهارة، السياق، المتعلمين، والمصادر)"(٢). كما يعرف عبد العزيز التعليم الهجين بأنه: " ذلك النمط الذي يجمع بين التعليم في الحرم الجامعي والتعليم الإلكتروني باستخدام آليات الاتصال الحديثة كالحاسب والشبكات والوسائط المتعددة والإنترنت من أجل إيصال المعلومات للمتعلمين بأسرع وقت وأقل تكلفة وبصورة تمكن من إدارة العملية التعليمية وضبطها وقياس وتقييم أداء المتعلمين"(٣). ويعرفه جريسون Garrison بأنه: " نموذج للتعليم المباشر ممزوجًا بالتعليم الإلكتروني"(٤)، كما عرفه Erener بأنه " البرامج الدراسية التي تحل فيها أنشطة التعلم عبر

(١) الصاوي، محمد وجيه(٢٠٠٢م): "**التعليم عن بُعد: الغايات والوسائل مع الإشارة لقواعد البيانات Database**" المؤتمر القومي السنوي التاسع . التعليم الجامعي عن بُعد رؤية مستقبلية، جامعة عين شمس . مركز تطوير التعليم الجامعي، المجلد ١، مصر، ص ١٤٨.

(٢) البيطار، حمدي محمد محمد(٢٠٢٠م): "**استخدام إستراتيجية التعليم الهجين بكليات التربية في ظل جائحة كورونا**"، مجلة البحوث التربوية والنوعية، العدد ٢، ص ٣٧.

(٣) عبد العزيز، شيماء مصطفى و فوزي، صافيناز محمد النبوي محمد(٢٠٢١م): "**الاستفادة من التعليم الهجين في رفع مهارات الطالبات بمقرر التفصيل والحياكة في ظل جائحة كورونا**"، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، المجلد السابع، العدد ٣٣، ص ٧٠٠.

(4) Garrison, R, Vaughan, H. (2018). **Blended Learning in Higher Education**: Framework, Principles and guidelines. San Francisco.

الإنترنت محل بعض الأنشطة التقليدية وجهاً لوجه"[١]. فعلى مؤسسات المجتمع أن تسعى جاهدة في نشر ثقافة التعلم عن بـُعد والتعلم الهجين بتوفير الدعم لحل المشكلات التقنية التي تواجه التعليم عن بـُعد والتعليم الهجين.

مبادئالتعليم عن بـُعد:

١_ الإتاحة Availability حيث إن المقررات متاحة على مدار ٢٤ ساعة يومًيا يتعلم الفرد أينما كان ووقتما شاء؛ ٢_ المرونة Flexibility حيث يسهل تعديل وتحديث المحتوى العلمي بما يتوافق مع متطلبات العصر؛٣- الاختيار الحر للمتعلم حيث يتوافق مع الاهتمام الذاتي للمتعلم ويشبع حاجاته وينمي قدراته الابتكارية ؛٤- اختيار أنظمة التوصيل SYSTEMS CHOICE OF DELIVERY لتعدد مصادر المعرفة وإتاحته للعديد من الروابط للاتصال بالمواقع المختلفة على الإنترنت؛٥- تعليم تفاعلي Interactiv إذ يمكن الاتصال المباشر بين المتعلم والمعلم وبين المتعلمين بعضهم مع بعض عن طريق التخاطب في اللحظة نفسها بواسطة عدة طرق منها التخاطب الكتاب Really chatting والتخاطب الصوتي Voice Conferencing، والمؤتمرات المرئية Video Conference [٢]٦-أنه تعليم تعاوني Collaborativeإذ تتاح الفرصة للتعاون بين المتعلمين وبعضهم البعض من ناحية، والمعلمين والمتعلمين من ناحية أخرى؛ وذلك من خلال الغرف الحوارية Chatting rooms والبريد الإلكتروني، مما يعمل على تفعيل دور الطلاب في التعلم خاصة الانطوائيين ومن لديهم صعوبات في التعامل المباشر وجهاً لوجه[٣].

الوسائط المستخدمة في التعليم عن بـُعد:

(1) Erner,E (2017). **ASSESSING The Dedign and Development of Hybrid Linked Learning Professional Development Programs for Teachers: Challnges and Successes**. PhD. The Faculty of the Charter College of Education, California State University, Los Angoles.

(٢) صيام، محمد وحيد(٢٠٠٥م):"**التعليم عن بـُعد كأحد نماذج التعليم العالي وبعض مجالات ضبط الجودة النوعية في أنظمته**"، المؤتمر التربوي الخامس_ جودة التعليم الجامعي، جامعة البحرين_ كلية التربية، المجلد ٢ العدد ٢، البحرين، ص ٦٨١.

(٣) كمال الدين، يحيى مصطفى(٢٠٠٩م): "**التعليم المستمر: دراسة مقارنة للجامعة المفتوحة والجامعة الافتراضية**"، آفاق جديدة في تعليم الكبار، جامعة عين شمس . مركز تعليم الكبار، العدد ٨، مصر، ص ١٨٥.

يتم استخدام التكنولوجيا الحديثة في جميع المجالات ومنها التعليم، وتتمثل تلك التكنولوجيا في مجموعتين هما:

١_ وسائط إلكترونية وتستخدم كمصادر للمعلومات، وتتمثل في قواعد البيانات المباشرة – ON Line Data Bases، المحادثات المباشرة On- Line Dicussion، مقررات تحت **الطلب** Courses- On Demand نصوص وصور بيانية عن بُعد Teletext And Videotext، الاستدعاء على الهواء مباشرة CALL IN، رسوم بيانية مسموعة Audio- Graphics ، الكتب الإلكترونية E- Books ، المكتبة الإلكترونية E- Library[(١)]. ٢–وسائط المجموعة الثانية فهي: التعليم بوساطة الحاسوب Computer Based Instruction، برامج الأقمار الصناعية Satellite Programmes، المؤتمرات المسموعة Audio\ Tele Conferencing، المؤتمرات المرئية ، مؤتمرات مسموعة تفاعلية مرئية One Way Video And Two Ways Audio Conferencing، الفصل الافتراضي Virtual Classroom، شبكة الإنترنت، شبكة الاتصالات العالمية Word Wide Web [(٢)].

(١) سليمان، السعيد السعيد بدير و يوسف، يحيى إسماعيل محمود(٢٠١٠م): "**تطوير التعليم الجامعي المصري في ضوء خبرات بعض الدول في مجال الجامعات الافتراضية**"، المؤتمر العلمي السنوي الثامن عشر_ اتجاهات معاصرة في تطوير التعليم في الوطن العربي، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية وجامعة بني سويف_ كلية التربية، المجلد ٣، مصر، ص ١١٥١.

(٢) العمري، عائشة بنت بليهش محمد(٢٠١٣م): "**أثر استخدام الأنشطة التفاعلية المدعمة بالوسائط المتعددة في التعليم عن بُعد على التحصيل لدى طالبات كلية التربية بجامعة طيبة**"، عالم التربية، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، المجلد ١٤العدد ٤٤، السعودية، ص ١٢٣.

تأثير التعليم الجامعي عن بـُعد على سوق العمل:

إن متطلبات التعليم عن بـُعد في المستقبل تستلزم تطوير مناهج التعليم لترتبط باحتياجات الدارسين وسوق العمل والتنمية، وهذا أمر قد يحتاج إلى المزيد من ضبط الجودة النوعية في التعليم عن بـُعد، كما أنه يحتاج إلى المزيد من التوعية داخل المجتمع بأهمية مثل هذا النوع من التعلم. وتقييم الذكاء لمن يتلقون التعليم بكمِّ المعلومات التي في أذهانهم والمكافأة الكبرى هي معدل القبول العالي في إحدى الجامعات بتخصصات مرموقة ومحدودة مثل: " الطب والهندسة ...." فهذا نظام تقليدي كان الهدف منه تخريج دفعات للمهن التي كانت مطلوبة في سوق العمل حينها، ومع التطور التكنولوجي باشرت المنظومات التعليمية إدخال التقنية إلى داخل الصفوف الدراسية في المدارس والجامعات؛ لذا يجب التخطيط للتعليم الإلكتروني بشكل عام والتعليم عن بـُعد بشكل خاص للقائمين على التخطيط للقوى العاملة، وهذا يعني أنالعمل عن بـُعد في كل الأحوال لا يحتاج إلى شهادات علمية فقط بل يحتاج إلى المهارة في استخدام تكنولوجيا التواصل وإدارة وتسويق المنتج المراد العمل به في مجتمع تقليدي وتحويله إلى مجتمع يرتبط بتحسين جودة حياة العمل بالتكنولوجيا الحديثة؛ حيث الاقتصاد المبني على المعرفة الأكثر تنافسية، فهو بداية مرحلة جديدة من مراحل المجتمع المعاصر والمعرفة الرقمية.

وفي ظل جائحة كورونا كان للتعليم الجامعي عن بـُعد وخاصة لطلاب السنوات النهائية دور مهم في الوصول للمهارات المطلوبة في سوق العمل وأهمها: التعامل مع تكنولوجيا المعلومات التي تـُنمي القدرات في التواصل في التعليم والعمل، وبما أنالتعليم الجامعي عن بـُعد كان بمثابة الخط الموازي لاستكمال العملية التعليمية التقليدية نتيجة لغلق جميع المؤسسات الحيوية داخل المجتمع مثل مؤسسات التعليم من مدارس وجامعات وأيضًا مؤسسات العمل العامة والخاصة والاستثمارية، فجاء العمل عنبـُعد لاستمرارية تدفق الحياة في مجال سوق العمل داخل المجتمع فباءت جميع فئات المجتمع تتبادل المنفعة من خلال التعليم عن بـُعد وأيضًا العمل والتسوق عن بـُعد في ظل ظروف الجائحة في مصر ومعظم بلدان العالم.

واقع التعليم الجامعي عن بـُعد في الجامعات المصرية وجائحة كورونا:

عندما أعلنت منظمة الصحة العالمية عن مدى خطورة فيروس كورونا توقفت الحياة في العالم كله، حيث أغلقت جميع المؤسسات الحيوية الكبرى تحسبًا لمنع انتشار هذا المرض؛ لأنه سريع الانتشار والانتقال بين البشر. والإغلاق هنا معناه حرمان الأطفال والشباب من فرص

التعلم والنمو والتطور، مما جعل العديد من الدول تحول نظام دراستها التقليدي داخل المدارس والجامعات إلى نظام إلكتروني عبر مواقع ومنصات للتعليم عن بُعد. ولكن هل كانت تلك الدول على أتم الاستعداد للعمل بهذا النظام الجديد؟ ربما في البلدان المتقدمة ولكن في بلداننا العربية الموضوع كان في منتهى الصعوبة؛ لأن عملية التحول هذه عملية معقدة تحتاج إلى تحضير مسبق وإمكانيات ومستلزمات وأدوات واختيار أفضل الوسائل والطرق للتواصل مع الطلاب وتقييمهم، وفي حال استمرار الأزمات أو تفشي الأمراض فمن الطبيعي أن تستمر المجتمعات في نظامها الدراسي عن بُعد، ولكن يحتاج مثل هذا النوع من أنظمة التعليم إلى استراتيجية تضمن الحصول على أفضل النتائج، ويتحقق ذلك من خلال توفير منظومة متكاملة من بنية تحتية تكنولوجية على أعلى مستوى لمواجهة الضغوط على الشبكات، بالإضافة إلى توفير أجهزة الحاسب الآلي للطلاب لضمان التواصل على أكمل وجه من خلال المتابعة المستمرة لكل ما يواجه عملية التعليم عن بُعد من صعوبات ومحاولة التصدي لها وإزالتها وتوفير الوقت الكافي من قبل المختصين في الرد على التساؤلات وتطوير نظم الامتحانات، وتطوير المناهج وطرق تقييم الطلبة بشكل دائم.

إن نجاح استخدام التعليم عن بُعد للفئات المطلوبة يستند إلى مدى احتياج المجتمع لتلك الحاجة من المعرفة، وعلى تصميم المناهج التعليمية وصولًا إلى أكبر قدر من التعليم، ولم تغفل مصر الاهتمام بهذا التوجه المستحدث في التعليم العالي فاتجهت إلى التعليم الإلكتروني وجعلته في مقدمة أولوياتها، وهذا ما أكد عليه تقرير المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا في دورته الثامنة والعشرين، وأيضا مبادرة مجتمع المعلومات المصري التي طرحتها مصر أمام القمة العالمية للمعلومات بجنيف، فقد أكد المحور الرابع منها على ضرورة التركيز على التعليم الإلكتروني الذي يستهدف رفع القدرة التنافسية لقوة العمل المصري محلًيا وعالمًيا، ودعم جهود وزارتي التربية والتعليم العالي والبحث العلمي في إدخال تكنولوجيا المعلومات في التعليم(١).

ويتطلب تنفيذ التعليم عن بُعد في مرحلة التعليم الجامعي تطوير المقررات الجامعية بما يتناسب والدراسة الذاتية، ويتم التطوير المنهجي وفقًا لأسلوب الموديولات التعليمية Modules، ويعرف الموديول التعليمي بأنه وحدة تعليمية مصغرة محددة ضمن مجموعة متكاملة ومتتابعة من

(١) المهدي، مجدي صلاح طه(٢٠٠٦م): "**فلسفة التعليم الافتراضي وإمكانية تطبيقه في التعليم الجامعي المصري: دراسة تحليلية على ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة**"، مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية، المجلد ١٢ العدد ٤٣، مصر، ص ١٩.

الوحدات التعليمية التي تكون في مجموعها برنامجًا تعليميًا معينًا يُعرف بالرزمة التعليمية، وهذه الوحدة تضم مجموعة متنوعة من الأنشطة والبدائل التي تساعد المتعلم على تحقيق أهداف تعليمية محددة بجهده الذاتي وحسب قدراته وسرعته الخاصة وتحت إشراف وتوجيه المعلم الجامعي(١). ومع أهمية التعليم المباشر في الكليات العملية التطبيقية إلا أن تطبيق التعليم الهجين أصبح واقعا، فجميع الكليات بجميع أقسامها لجأت إلى هذا النوع من التعليم للتكيف مع الظروف الحالية، ومما لا شك فيه أن التوسع في مجال التعليم عن بعد سوف يكون بمثابة الداعم الأساس في التغلب على مشكلات التعليم العالي وأيضًا يُعد هو الملاذ الوحيد في الأزمات وانتشار الأوبئة التي قد تجتاح المجتمعات.

وفي ضوء ما سبق يجب معرفة مميزات التعليم الجامعي عن بُعد، والمعوقات التي حالت دون تطبيقه بشكل جيد، وما هي أهم عيوبه.

مزايا التعليم الجامعي عن بُعد:

من الضروري حال وجود نظام جديد من أنظمة تنمية وتطوير المجتمع أن يخضع للتقييم المجتمعي، خاصة إذا كان تطبيقه في مجال يتعلق بالتعليم. ويتم هذا التقييم في إطار معرفة مميزات ومعوقات وعيوب ذلك النظام، لتحديد نقاط القوة والضعف والعمل على تحسين الأوضاع لخدمة المجتمع تنمويًا. وفيما يلي نرصد أهم مزايا هذا الأسلوب التعليمي:

_يتميز التعليم عن بُعد باستخدام الإنترنت، وغنى وتنوع المواد التعليمية التي يمكن أن تعد باستخدام أكفأ الأساتذة، فلا أحد ينكر ما للوسائل التعليمية الحديثة من إيجابيات بتحقيق فاعلية أفضل للعملية التعليمية والتواصل بين عناصرها، وتوظيف عالي الجودة للمستحدثات التكنولوجية بما تتضمن من أجهزة وأنظمة ووسائل اتصال مختلفة.

– مرونة الاتصال وتبادل المعلومات والمصادر والمشاركة العالمية على مختلف البيئات؛ حيث استقبال المعلومات على المستوى المحلي والعالمي، فالتعلم عن بُعد نظام غير مقيد بالزمان والمكان.

(١) الكسباني، محمد السيد علي(٢٠٠٢م): "**تطوير المقررات الجامعية في ضوءالتعليم عن بُعد**"، المؤتمر القومي السنوي العاشر_ جامعة المستقبل في الوطن العربي، جامعة عين شمس_ مركز تطوير التعليم الجامعي، المجلد ١، مصر، ص ١٢٦.

– تلبية ميول واهتمامات واحتياجات النمو للطالب دراسيًا بإكسابه المهارات المختلفة للانتفاع بها في مختلف المجالات، فتتوافر الحرية الكاملة للطالب في أن يدرس ما يحب أو ما يلزم دراسته وبالطريقة التي تناسبه، وفي الوقت الذي يلائمه، دون التقيد بأنظمة التعليم التقليدية التي تشترط أحيانًا ما لا يود الطالب القيام به، مع تحويل التعليم إلى تعلم وبالتالي التركيز على المتعلم والعملية التعليمية الذاتية وفقًا لحاجته وظروفه وإمكانياته.

_ يعمل كأداة قوية للتعليم والتدريب وتبادل المعلومات في نظام متكامل واحد وحديث، بعيدًا عن التقسيمات والهياكل التقليدية، التي تحد من فرص التعليم والتدريب للجميع[1] فالتعليم عن بُعد مكمل للتعليم التقليدي ولكن بدون التقيد بكل الأساليب والمناهج التقليدية في التعليم والتدريب ليتحول كل ما هو تقليدي إلى أشكال متنوعة للتعلم الذاتي، سواء الجماعي أو الفردي.

يُعد نظام التعلم عن بُعد أقل تكلفة من نظم التعليم الأخرى، حيث هناك اقتصاد في النفقات على التعليم[2] قد توجد صعوبة في بداية الأمر في وضع البنية الأساسة والتحتية في توصيل شبكات الإنترنت، بعدها تأتي عمليات صيانة بسيطة ومتابعة لمواقع التواصل لا تحتاج إلى تكلفة عالية.

وبالرغم من هذه المزايا للتعليم عن بعد، إلا أنه ومع تطبيقه وتعميمه على كافة المستويات وفى كافة الجامعات الحكومية في مصر فقد وضحت بعض المعوقات التي حالت دون التوظيف الأمثل لهذا النمط التعليمي المستجد خاصة بالنسبة للجامعات الحكومية التي لم تعرف توظيف الوسائط التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية إلا في حالات قليلة.

(١) إبراهيم، مجدي عزيز(٢٠٠٢م): "**ورقة بحثية عن منظومة التعلم من بُعد باستخدام انترنت..... الحرية والالتزام**"، المؤتمر القومي السنوي التاسع . التعليم الجامعي عن بُعد رؤية مستقبلية، جامعة عين شمس . مركز تطوير التعليم الجامعي، القاهرة، مصر، ص ٩٩.

(٢) الجملان، معين حلمي(١٩٩٨م):"**التعليم عن بُعد ودوره في دعم مؤسسات التعليم العالي في العالم العربي: توجهات مستقبلية**"، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد ٣٣، اتحاد الجامعات العربية– الأمانة العامة، البحرين، ص ٣٠٢.

معوقات التعليم الجامعي عن بُعد: ويمكن إيجاز تلك المعوقات في النقاط التالية:

_ التكلفة المادية:

لعل العائق الأكبر الذي حال دون التوظيف الجيد لهذا النمط من التعليم هو عدم توافر البنية الأساسية الضرورية لتطبيقه، وقد اتضح ذلك في جانبين: أولهما أن الغالبية العظمى من الطلاب لا يمتلكون أجهزة كمبيوتر حتى يمكنهم تلقى المحاضرات المرفوعة، كما أنهم لا يمتلكون أجهزة الاتصال الجوالة الحديثة التي يمكنها القيام بتلك الوظيفة. أما ثانيهما: فيتمثل في ضعف المنصة التعليمية للجامعة وعدم قدرتها على تحمل دخول طلاب كافة الأقسام في كافة الكليات في الجامعة، مما تعرضت معه للسقوط مرات عديدة.

البنية التحتية هي أساسات العمل بنظام التعليم عن بُعد ولكن تكلفة الإعدادات والتجهيزات عالية جدًا حيث يجب توفير أجهزة كمبيوتر لكل الطلاب لضمان الفرص المتساوية لهم في التواصل، ففي وقتنا الحالي يعتمد أغلبية الطلاب على أجهزة المحمول وقد تكون هذه الأجهزة ضعيفة الإمكانيات لا تعمل مع نظام الإنترنت، هذا بالإضافة إلى ضعف سرعة الإنترنت نفسه، حيث يجب توفير خطوط اتصال مناسبة لجميع الطلاب ليستطيعوا التواصل مع باقي أطراف العملية التعليمية ولكي تصبح العملية التعليمية أكثر متعة. مع ضرورة الاهتمام بالأماكن الفقيرة مثل المجتمعات الريفية لضمان وصول خدمة الإنترنت إليها، ووجود بعض المشاكل الخاصة بانقطاع الكهرباء وسقوط المنصات خاصة خلال الامتحانات.

_ التدريب:

قد يرجع رفض بعض الطلبة لهذا النوع من التعليم وتفضيلهم الطريقة التقليدية هو عدم إتقان الجانب التقني، حيث يحتاج الطلاب إلى تدريب على استخدام أجهزة الحاسوب وعلى البرامج وعلى الإنترنت الذي يساعدهم على التواصل مع الأساتذة وعلى معرفة كل ما هو جديد في المجال التكنولوجي. والواقع أنه لم يتم تدريب الطلاب على استخدام الوسائط التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية، واقتصر استخدام هذه الوسائط على بعض أعضاء هيئة التدريس دون الطلاب.

_ الكوادر البشرية المتخصصة:

يحتاج التعليم عن بُعد بجانب البنية التحتية التكنولوجية إلى الكوادر البشرية المدربة والمؤهلة لإدارة التعليم عن بُعد مثل مصمم البرامج والخبير التكنولوجي وفني الشبكات.

_ الوعي المجتمعي:

الكثير من مجتمعاتنا العربية ما زالت متمسكة بنظام التعليم التقليدي ولا سيما بعض المدارس والجامعات التكنولوجية أو الخاصة، والتي قد تعتمد على مثل هذا النوع من التعليم في ممارسة الواجبات والممهم المطلوبة، فمثل هذه المجتمعات تفتقر إلى الوعي حول التعليم الإلكتروني وبالتالي صعوبة الإقناع والعدول عن فكرة التعليم التقليدي والانتقال للتعليم الإلكتروني، ولم يكن هناك أية مقدمات أو تنويهات سابقة لتعريف المجتمع الطلابي بهذا النوع من التعليم ومميزاته.

_ التعاون بين مؤسسات المجتمع:

يشوب التعليم الجامعي عن بُعد بعض الآراء ما بين المؤيد والمعارض، في الوقت الذي يحتاج فيه إلى التعاون المؤسسي، وهذا بالطبع يتطلب استراتيجية طويلة المدى في وضع الأسس المنهجية للعمل بهذا النظام الجديد في التعليم، فمازال هناك قصور في التعاون الملموس بين قطاعات المجتمع، مع قصور في توسيع الشراكة بين تلك القطاعات وشركات الاستثمار في دعم التعليم عن بُعد وتطوير أنظمته المتعددة.

عيوب التعليم الجامعي عن بُعد:

وإذا كان ما سبق معوقات مرتبطة بالظروف والواقع المجتمعي الذي تم تطبيق هذا النمط التعليمي في إطاره، فهناك أيضا بعض السلبيات التي تؤخذ على هذا النمط التعليمي ذاته، يمكن إيجازها في النقاط التالية:

_ افتقاد التواصل المباشر بين الأساتذة والطلاب من جانب، وبين الطلاب بعضهم البعض من جانب آخر، والمؤكد أن التواصل المباشر بين كافة الأطراف أمر مهم في العملية التعليمية.

_ أنالتعليم عن بُعد يمكن أن يقع في نفس مشاكل التحصيل في التعليم التقليدي خاصة ثلاثية " التلقين_ الاستظهار_ الإرجاع" ، وقلة المناقشات الجماعية والحيوية، مما يؤدي إلى فقدان طابع الحيوية والنشاط كما في الفصول التقليدية الذي يُسهم بشكل أو بآخر إلى اكتساب المعرفة من خلال التفاعل الحي.

_ تطوير المواد التعليمية المشوقة والفعالة في التعليم عن بُعد أمر صعب ومركب، وينبغي أن يتم من خلال فرق متكاملة تضم تربويين وخبراء، كما أن إنتاج المواد التعليمية ينبغي أن يقوم على

تبني نموذج " البحث_ التطوير_ التقييم_ المراجعة" باستمرار، والاستفادة من التعليم عن بُعد يجب أن تتسم بالاتساع والعمق بحيث تتحقق المعادلة بين التكلفة والعائد؛لأن التعليم عن بُعد مكلف بطبيعة الحال في الفترة الأولى من وضع البنية التحتية التكنولوجية.

_ نجاح نظم التعليم عن بُعد يتوقف عل السياق التنظيمي والإداري، فهو أعقد من التعليم التقليدي، ومن ثم يحتاج لأنظمة أكفأ وإدارة أرقى مع مرونة القيادات التعليمية[١] ويحتاج إلى تربويين يتقنوا استخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة.

_ معاناة التعليم الجامعي عن بُعد من انخفاض المكانة الاجتماعية، وذلك نتيجة لغياب الرؤية الصحيحة عنه [٢]، كما أن عدم الترابط بين الجامعات والمؤسسات والشركات المجتمعية الكبرى قديُسهم في فشلالتعليم عن بُعد؛ وذلك لعدم دعم تلك المؤسسات والشركات له نتيجة عدم اعتراف معظم المجتمعات بأهميته حتى الآن.

_ قلة الدراسات والبحوث حول هذا النمط من التعليم، وهو الأمر الضروري لتزويد المسئولين بالدعم المناسب لاتخاذ القرارات المناسبة بشأن بلورته [٣]، فتحتاج الكثير من الشعوب والمجتمعات إلىدراسات أكثر تعمقًا لاستنتاج أفضل السياسات التي تمت في المجتمعات التي سبق وطبقت هذا النوع من التعليم الحديث ومن ثم تطبيقه داخل تلك المجتمعات.

سابعًا: الإجراءات المنهجية للدراسة:

تنتمي الدراسة الراهنة إلى الدراسات الوصفية الميدانية التي تحاول التعرف على واقع ومزايا ومعوقات التعليم الجامعي عن بُعد في ظل جائحة كورونا، وتأتي الإجراءات المنهجية المتبعة على النحو التالي:

---

(١) يوسف، عواطف أمين (٢٠٠٥م):"**التعليم الجامعي عن بُعد لمواجهة احتياجات المستقبل**"، المؤتمر العربي الأول حول استشراف مستقبل التعليم العالي، جامعة الدول العربية _ المنظمة العربية للتنمية الإدارية، شرم الشيخ، مصر، ص ٥٤١.

(٢) العمري، عبد الله بن سعد(٢٠٠٩م): **التجربة الماليزية في مجال تطبيقات التعلم عن بُعد ومدى إمكانية الاستفادة منها في تطوير التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية**"، مجلة كلية التربية بالزقازيق، جامعة الزقازيق . كلية التربية، العدد ٦٥، مصر، ص ١١٤.

(3) Simonson, M.(2007) **'Evaluation and distance, Education- five steps'**, the quarterly review of distance education, Pp vii-ix.

(١) منهج الدراسة:

تم استخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة واستخدام أسلوب المقارنة في هذا البحث حيث تم جمع البيانات للإشارة إلىواقع ومزايا ومعوقات ومقترحات للتعليم الجامعي عن بُعد، واتباع أسلوب المقارنة بين عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس والطلاب في كليتي الآداب والصيدلة.

(٢) عينة الدراسة:

تم اختيار عينة البحث من بين أعضاء هيئة التدريس وطلاب السنوات النهائية بجامعة المنيا، وقد تم اختيار العينة بنظام الحصة لرؤى (ذكور وإناث_ الكليات النظرية والتطبيقية_ أعضاء هيئة التدريس وطلاب _ الفرق النهائية للطلاب)، وتم اختيار كلية الآداب كنموذج لكلية نظرية، وكلية الصيدلة كنموذج لكلية عملية، وقد بلغ حجم عينة أعضاء هيئة التدريس (٤٢) مفردة، وطلاب السنة النهائية في هاتين الكليتين بلغ عددهم (٨٤) مفردة ليصبح إجمالي العينة (١٢٦) مفردة.

(٣) أدوات جمع البيانات:

تم صياغة بنود استطلاع رأي العينة بعد تحديد المحاور الأساسة للبحث، وبعد تحديد إطار العينة من مجتمع الدراسة، تم تطبيق الاستطلاع الذي تضمن عبارات تُشير إلى واقع ومزايا ومعوقات ومقترحات أفراد العينة فيما يتعلق بالتعليم الجامعي عن بُعد.

(٤) مجالات الدراسة:

للدراسة الراهنة ثلاثة مجالات: المجال الجغرافي حيث أجريت الدراسة الميدانية في جامعة المنيا في كليتي الآداب والصيدلة بمختلف الأقسام، وتمثل المجال البشرى في عينة الدراسة التي تبلغ (١٢٦) مفردة لأعضاء هيئة التدريس وطلاب السنة النهائية بالكليتين، أما عن المجال الزمني فقد استغرقت الدراسة قرابة ثلاثة أشهر.

المعالجة الإحصائية:

تم حساب التكرارات والنسب المئوية الخاصة برؤى أعضاء هيئة التدريس والطلاب في كليتي الآداب والصيدلة نحو التعليم الجامعي عن بُعد وأهم مميزاته وعيوبه؛ وذلك من خلال عدد من العبارات يتم التعليق عليها من خلال (أوافق) أو(لا أوافق). وبتفريغ البيانات جاءت النتائج على النحو التالي:

الجدول رقم (١)

مقارنة لآراء عينة الدراسة عن واقع التعليم الجامعي عن بُعد

م	المجال	العبارات	كلية الآداب				كلية الصيدلة			
			أعضاء هيئة التدريس		طلاب		أعضاء هيئة التدريس		طلاب	
			أوافق	لا أوافق	أوافق	لا أوافق	أوافق	لا أوافق	أوافق	لا أوافق
١	الواقع	لتعليم الجامعي عن بُعد عملية شاقة ومكلفة ماديًا	%٧٢.٤	%٢٧.٦	%٦١.٨	%٣٨.٢	%٧١.٤	%٢٨.٦	%٧٨.٦	%٢١.٤
٢	الواقع	لتعليم الجامعي عن بُعد لا يعطي فرصة للتفاعل المباشر بين الأستاذ والطالب	%٨٩.٧	%١٠.٣	%٧٠.٩	%٢٩.١	%٧٨.٦	%٢١.٤	%٨٥.٧	%١٤.٣
٣	الواقع	لتعليم الجامعي عن بُعد لا يساعد على تكوين علاقات وصداقات بين الطلبة	%٧٥.٩	%٢٤.١	%٦٥.٥	%٣٤.٥	%٧٨.٦	%٢١.٤	%٧٥.٠	%٢٥.٠
٤	الواقع	حتاج التعليم الجامعي عن بُعد قاعدة تكنولوجية بمختلف اللغات	%٨٢.٤	%١٧.٢	%٧٢.٧	%٢٧.٣	%٦٤.٣	%٣٥.٧	%٨٢.١	%١٧.٩
٥	الواقع	عض الطلاب يجدون صعوبات في التعامل مع التعليم الجامعي عن بُعد	%٨٦.٢	%١٣.٨	%٧٨.٢	%٢١.٨	%٦٤.٣	%٣٥.٧	%٧٨.٦	%٢١.٤
٦	الواقع	تقبل المجتمع فكرة التعليم الجامعي عن بُعد	%١٣.٨	%٨٦.٢	%١٨.٢	%٨١.٨	%٣٥.٧	%٦٤.٣	%٤٢.٩	%٥٧.١
٧	الواقع	وفر التعليم الجامعي عن بُعد كافة التخصصات والمواد التطبيقية والعملية	%٣١.٠	%٦٩.٠	%٣٤.٥	%٦٥.٥	%٢٨.٦	%٧١.٤	%٤٦.٤	%٥٣.٦
٨	الواقع	تيح التعليم الجامعي عن بُعد الابتكار والإبداع	%١٧.٢	%٨٢.٨	%٣٦.٤	%٦٣.٦	%٥٧.١	%٤٢.٩	%٦٤.٣	%٣٥.٧

بتحليل بيانات الجدول السابق، يتضح أنواقع التعليم الجامعي عن بُعد وفق المقارنة بين آراء عينة الدراسة كالآتي:

١. أنالتعليم الجامعي عن بُعد هو عملية شاقة ومكلفة ماديًّا حيث ترتفع التكلفة المادية في مرحلة التأسيس للشبكات الإلكترونية، فهي تحتاج إلى خطوط هواتف بمواصفات معينة، وأجهزة كمبيوتر، وخطوط إنترنت وصيانة مستمرة وهذا ما اتفقت عليه آراء العينة بفارق بسيط لأعضاء هيئة التدريس لكلية الصيدلة حيث يرون التعليم الجامعي عن بُعد غير مكلف وهذا ناتج عن وجود هذه الخدمة بشكل فعال في الكليات العملية منذ فترة، فجاءت نسبة آراء أعضاء هيئة التدريس لكلية الآداب (٧٢.٤%) بالموافقة ونسبة (٢٧.٦%) بعدم الموافقة، وكلية الصيدلة بالموافقة على العبارة (٤٢.٩%) وعدم الموافقة بنسبة (٥٧.١%)، ممايُشير إلى أن التعليم الجامعي عن بُعد من وجهة نظر كلية الصيدلة غير مكلف ماديًّا في حين طباعة الكتب الورقية والإمكانياتالتي يحتاجها التعليم التقليدي تكلف أكثر بكثير من التعليم عن بُعد، والعكس صحيح بالنسبة لكلية الآداب.

_جاءت نسبة الاستجابات على أنالتعليم الجامعي عن بُعد عملية شاقة ومكلفة ماديًّا لطلبة كلية الآداب (٧٢.٧%) لما يحتاج إليه التعليم من أجهزة متطورة في وسائل الاتصال وتقنيات المعلومات، بالإضافة إلى الصيانة المستمرة لأجهزة الكمبيوتر مما يحتاج إلى جهد وعبء مادي مستمر، هذا بالنسبة للمجتمعات التي مازالت لا تعطي للتكنولوجيا اهتمامًا كافيًا في تيسير إدارة

بلادها ، ولطلبة كلية الصيدلة (٥٣.٦%)، وهذا يُشير إلى أن التعليم عن بعد (من وجهة نظر أفراد العينة) عملية شاقة للمجهودات المبذولة في متابعة منصات التعليم الإلكتروني، ومكلفة ماديًا في عمل باقات إنترنت باستمرار.

_ تتفق آراء العينتين لكل من أعضاء هيئة التدريس لكلية الآداب وطلاب نفس الكلية على أن التعليم الجامعي عن بُعد عملية شاقة ومكلفة ماديًا وجاءت الإجابة بالموافقة بنسبة (٧٢.٤%) لأعضاء هيئة التدريس و(٧٢.٧%) لطلبة الكلية، وخاصة عند وضع البنية التحتية التكنولوجية الأساسة لمنظومة التعليم ككل من وجهة نظر العينة.

_ هناك اختلاف بين أعضاء هيئة تدريس كلية الصيدلة وطلابها حول اعتبار التعليم عن بُعد عملية شاقة ومكلفة ماديًا، وجاءت الإجابة بعدم الموافقة بنسبة (٢٤.٩%) لأعضاء هيئة التدريس وذلك لوجود إمكانيات لا بأس بها تكنولوجيًا، بينما وافق (٥٣.٦%) من الطلاب على أن هذا النمط من التعليم شاق ومكلف ماديا.

٢. اتفقت آراء الغالبية العظمى من أعضاء هيئة التدريس في الكليتين على أن التعليم الجامعي عن بُعد لا يوفر الفرصة في التلاقي والتواصل المباشر بين الطالب والأستاذ؛ وذلك بنسبة (٨٩.٧%) موافقة لكلية الآداب، ونسبة (٧٨.٦%) موافقة لكلية الصيدلة، مما يدل على واقع ضعف التواصل المباشر في عملية التعليم عن بُعد بين الطالب والأستاذ، فالواقع والممارسة العملية يشيران إلى أنالتعليم الجامعي عن بُعد لا يعطي فرصة للتفاعل المباشر بين الأستاذ والطالب؛ وذلك لأن التواصل بين الطرفين غالبا ما يتم عبر مواقع التواصل ويفتقد علاقة الوجه للوجه، مما يفقد العملية التعليمية جانبا تفاعليا مهمًا، ومن ثم يعد ذلك عيبا كما أقرته الغالبية العظمى من عينة أعضاء هيئة التدريس.

_التعليم الجامعي عن بُعد لا يعطي فرصة للتفاعل المباشر بين الأستاذ والطالب بنسب متقاربة، حيث رأى طلاب كلية الآداب بنسبة (٧٠.٩%) و طلاب كلية الصيدلة بنسبة (٨٥.٧%)، فجميع التعاملات بين الطلبة والأساتذة عبر شاشات التقنية التكنولوجية بشكل غير مباشر لا يعطي فرصة للتواصل الطبيعي وجهاً لوجه.

_ يتفق أعضاء هيئة التدريس لكلية الآداب وطلاب نفس الكلية على أنالتعليم الجامعي عن بُعد لا يعطي فرصة للتفاعل المباشر بين الأستاذ والطالب، فجاءت نسبة الموافقة على هذه العبارة (٨٩.٧%) لأعضاء هيئة التدريس و(٧٠.٩%) لطلاب الكلية. في حين أن قضية التفاعل

المباشر بين الطلاب والأساتذة في النظام التعليمي التقليدي هو من مميزاته وهذا ما يفتقر إليه التعليم عن بُعد حيث يظل التواصل عبر الشاشات بالتزامن في نفس الوقت أو بعدم التزامن أي بالاتصال غير المباشر وفي أوقات متباعدة؛ مما لا يعطي فرصة للنقاش أو التواصل الحقيقي وهو ما اتفق عليه آراء العينتين لكلٍّ من أعضاء هيئة تدريس وطلاب كلية الآداب.

_ تتفق فيها آراء العينتين لكلٍّ من أعضاء هيئة التدريس لكلية الصيدلة وطلاب نفس الكلية على أنالتعليم الجامعي عن بُعد لا يعطي فرصة للتفاعل المباشر بين الأستاذ والطالب، فجاءت نسبة الموافقة على هذه العبارة (٧٨.٦%) لأعضاء هيئة التدريس و(٨٥.٧%) لطلاب الكلية أكدت نسبة كبيرة من العينة على أن للتعليم الجامعي عن بُعد لا يعطي فرصة للتفاعل المباشر بين الأستاذ والطالب اتفقت آراء العينتين على أنواقع التعليم الجامعي عن بُعد أنه لا يعطي فرصة للتفاعل المباشر بين الأستاذ والطالب، فالتواصل عبر الشاشات لا يبني علاقات إنسانية تفاعلية، حيث إن التواصل الحي المباشر وجهاً لوجه هو أكثر وسائل التفاعل بين البشر.

٣. جاءت نسبة الإجابة بالموافقة على أنالتعليم الجامعي عن بُعد لا يساعد في تكوين علاقات وصداقات بين الطلبة بنسبة (٧٥.٩%) لأعضاء هيئة التدريس لكلية الآداب، ونسبة (٧٨.٦%) لأعضاء هيئة التدريس لكلية الصيدلة، حيث جاءت النسبة بهذا التقارب لأن التعليم عن بُعد يتم في أوقات مختلفة كل حسب ظروفه، وبالتالي لا يتم التواصل بشكل دائم أو مستمر بين الطلبة.

_ التعليم الجامعي عن بُعد لا يساعد على تكوين علاقات وصداقات بين الطلبة بنسبة (٦٥.٥%) لطلاب كلية الآداب، ونسبة (٧٥.٠%) لطلاب كلية الصيدلة وهي نسب متقاربة جدًا، وهذا يُشير إلى أن الطلبة تفضل التواصل مع بعضهم البعض بشكل طبيعي وليس عبر شبكات التواصل.

_ توافق عينة كل من الأساتذة والطلاب في كلية الآداب على أنالتعليم الجامعي عن بُعد لا يساعد على تكوين علاقات وصداقات بين الطلبة بنسبة (٧٥.٩%) لأعضاء هيئة التدريس و(٦٥.٥%) للطلبة لأن التواصل بين أطراف العملية التعليمية وخاصة بين الدارسين في أغلب الأوقات يرتبط بالظروف المناسبة لكل منهم.

_ تتفق العينتان في إبداء رأيها بالموافقة بنسبة (٧٨.٦%) لأعضاء هيئة التدريس لكلية الصيدلة و(٧٥.٠%) لطلاب الكلية على أنالتعليم الجامعي عن بُعد لا يساعد على تكوين علاقات

وصداقات بين الطلبة؛ لأن التواصل هنا لا يتيح المناقشات الجماعية والمقابلات التي تخلق فرص للتعارف ومجالًا للتفاعل.

٤-يحتاج التعليم عن بُعد قاعدة تكنولوجية بمختلف اللغات لإتاحة فرصة أكبر للاطلاع بمختلف اللغات وهذا ما نراه في نسبة إجابة أعضاء هيئة تدريس كلية الآداب (٨٢.٨%)، وجاءت نسبة الإجابة بالموافقة (٦٤.٣%) لأعضاء هيئة التدريس لكلية الصيدلة، وجاء هذا الفارق البسيط بين العينتين لتقارب وجهات النظر في واقع التعليم الجامعي عن بُعد.

_ التعليم للجامعي عن بُعد يحتاج لقاعدة تكنولوجية بمختلف اللغات(٧٢.٧%) لطلاب كلية الآداب، (٨٢.١%) لطلاب كلية الصيدلة، فقد أجمعت العينتان وبنسبة عالية من الموافقة على أنالتعليم الجامعي عن بُعد يحتاج إلى قاعدة تكنولوجية بمختلف اللغات، لما يتيحه من منصات تعليمية ومواقع إلكترونية متعددة ومتنوعة وشاملة لكل أنواع العلم ومصادر المعرفة المتنوعة والمنتشرة في كل أنحاء العالم، حيث يتميز باستخدام التقنية التكنولوجية بشكل كبير، مما يتطلب تطوير البنية التحتية؛ وذلك لإدراك العينة بأن وجود قاعدة تكنولوجية بمختلف اللغات يساعد أكثر على اقتناء أكبر لمصادر المعلومات والغالبية العظمى من آراء العينة اتفقت على أن التعليم الجامعي عن بُعد يحتاج إلى قاعدة تكنولوجية بمختلف اللغات؛ وهذا قد يكون أحد أوجه القصور والمعوقات التي تؤثر على مستوى الأداء.

_ تتفق العينتان في إبداء رأيها بالموافقة بنسبة (٨٢.٨%) لأعضاء هيئة التدريس لكلية الآداب و(٧٢.٧%) لطلاب الكلية على أنالتعليم الجامعي عن بُعد يحتاج لقاعدة تكنولوجية بمختلف اللغات وصولًا للتطور العالمي الذي تشهده معظم البلدان لاقتناء المعرفة بكل ما تحتويه من لغات من أجل مسايرة التقدم.

_ تتفق العينتان في إبداء رأيها بالموافقة بنسبة (٦٤.٣%) لأعضاء هيئة التدريس لكلية الصيدلة و(٨٢.١%) لطلاب الكلية على أنالتعليم الجامعي عن بُعد يحتاج لقاعدة تكنولوجية بمختلف اللغات لما يقدمه من مواد علمية وتثقيفية لجميع المجتمعات على مستوى العالم.

٥- جاءت نسبة الإجابة بالموافقة بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس لكلية الآداب (٨٦.٢%) بينما نسبة الإجابة بالموافقة بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس لكلية الصيدلة (٦٤.٣%) على أن بعض الطلاب يجدون صعوبة في التعامل مع نمط التعليم الجامعي عن بُعد؛ وذلك لأنهم بطبيعة الحال

يتعاملون مع طرق جديدة في البحث عن المعلومات التي تحتاج إلى تطوير في اقتناء طلابها مفاهيم وطرق التعامل مع تكنولوجيا المعلومات؛ وذلك لتمسكهم بالطرق التقليدية في التعليم.

_ جاءت نسب الإجابة بالموافقة متقاربة جدًا (٧٨.٢%) لطلاب كلية الآداب، ونسبة (٧٨.٦%) لطلاب كلية الصيدلة، وأكدت العينة على أن بعض الطلاب يجدون صعوبات في التعامل مع التعليم الجامعي عن بـُعد وذلك يعود إلى ثقافة الطلبة في الحصول على المعرفة في شكلها التقليدي وعدم ممارسة التعليم بالوسائل التكنولوجية سوى في حالات الطوارئ التي تفرضها الأزمات، حيث إن معظم الطلبة لا يملكون أجهزة كمبيوتر بالإضافة إلى ضعف شبكات الإنترنت والتي قد لا تصل إلى المناطق الفقيرة مثل القرى، وفي حال توافر خدمات الإنترنت غالبا ما يحدث ضغط على الشبكات مما يؤدي إلى سقوطها، وهذا ما حدث أثناء الجائحة، وقد تحدث هذه الصعوبات نتيجة لعدم التواصل بشكل مباشر مع الأساتذة، وقد يكون أيضًا لعدم توافر الإمكانيات التكنولوجية المطلوبة لإتمام عملية التعلم، فبعض الطلبة لا يملكون أجهزة كمبيوتر ولا أجهزة تليفون حديثة ولا إمكانيات مادية تساعدهم على اقتناء متطلبات التعليم عن بـُعد، بالإضافة إلى جهل بعض الطلبة في التعامل مع منظومة التعليمعن بـُعد بشكل عام والتعامل مع أنظمة وبرامج أجهزة الكمبيوتر بشكل خاص.

_ اتفقت العينتان على أن بعض الطلاب يجدون صعوبات في التعامل مع التعليم الجامعي عن بـُعد بنسبة (٨٢.٨%) لأعضاء هيئة التدريس لكلية الآداب و(٦٩.١%) لطلاب الكلية، وقد يكون ذلك نتيجة عدم وجود أجهزة كمبيوتر وشبكات إنترنت كافية بالإضافة إلى ثقافة الطلاب أنفسهم في التعامل مع مثل هذا النوع من أنظمة التعليم.

_ اتفق فيها العينتان على أن بعض الطلاب يجدون صعوبات في التعامل مع التعليم الجامعي عن بـُعد بالموافقة بنسبة (٦٤.٣%) لأعضاء هيئة التدريس بكلية الصيدلة، و(٧٨.٦%) لطلاب الكلية، لجهل بعض الطلاب باستخدام تكنولوجيا المعلومات إلى حد ما.

٦. جاءت النسبة الأعلى بعدم الموافقة بين العينتين (٨٦.٢%) لأعضاء هيئة التدريس لكلية الآداب (٦٤.٣%) لأعضاء هيئة التدريس لكلية الصيدلة وجاء هذا التقارب في رأيهم على أن المجتمع لايتقبل فكرة التعليم الجامعي عن بـُعد؛ لأنه نمط جديد ومفاجئ لجميع فئات المجتمع ممن هم في قطاع التعليم وكذلك أولياء الأمور لأن مثل هذه الأنماط من طرق التعليم تحتاج إلى إعداد مسبق مع الترويج الإعلامي لتأهيل المجتمع لتقبلها.

_ نسب عدم الموافقة أعلى من نسب الموافقة لكلا العينتين من الطلاب حيث جاءت النسب (٨١.٨%) لطلاب كلية الآداب و(٥٧.١%) لطلاب كلية الصيدلة بأنه لا يزال هناك عدم قبول لفكرة التعليم عن بُعد لعدم معرفة فئات المجتمع بشكل مسبق عن هذا النمط من التعليم وأهميته.

_ وجاء اتفاق العينتين لكلية الآداب على عدم الموافقة على العبارة بنسبة(٨٦.٢%) لأعضاء هيئة التدريس و(٨١.٨%) لطلاب الكلية هذا لكون مثل هذا النظام التعليمي جديد على مجتمعاتنا العربية وخاصة ونحن في مجتمع تقليدي يفضل كل ما هو أصيل ويصعب تقبل أي تغيير بسهولة، خاصة وأن هذا النظام التعليمي قد تم العمل به بشكل سريع نتيجة الظروف التي تمر بها بلدان العالم وهي جائحة فيروس كورونا.

_ بنسبة(٦٤.٣%) لأعضاء هيئة التدريس بكلية الصيدلة و(٥٧.١%) لطلاب الكلية لكون مثل هذا النظام التعليمي جديد على مجتمعاتنا العربية وخاصة ونحن في مجتمع تقليدي يفضل كل ما هو أصيل ويصعب تقبل أي تغيير بسهولة، خاصة وأن هذا النظام التعليمي قد تم فرضه بشكل سريع ومفاجئ نتيجة الظروف التي تمر بها بلدان العالم وهي جائحة كورونا.

٧. تم الاتفاق على أنالتعليم الجامعي عن بُعد لا يوفر كافة التخصصات والمواد التطبيقية والعملية، حيث جاءت نسبة عدم الموافقة على هذه العبارة بين العينتين بنسبة (٦٩.٠%) لأعضاء هيئة التدريس لكلية الآداب و بنسبة(٧١.٤%) لأعضاء هيئة التدريس بكلية الصيدلة، وهذا لأنه نمط جديد تم فرضه بشكل إجباري وفي وقت قصير على العملية التعليمية نظرًا للظروف التي تمر بها البلاد وخاصة في بلادنا العربية التي تعُدالتعليم عن بُعد هو مجال للبحث عن المعلومة الإضافية وليست الأساسية.

_ جاءت نسب عدم الموافقة هي الأعلى عن نسب الموافقة؛وذلك لأن التعليم الجامعي عن بُعد قد يوفر المادة العلمية في كافة التخصصات ولكن تطبيق النظريات العلمية والتجارب لا تتم إلا عن طريق التواجد داخل المعامل العملية داخل الكليات التطبيقية بالذات، ومن هنا جاءت نسب عينة الطلبة لكلا الكليتين بالتقارب (٦٥.٥%) لطلاب كلية الآداب (٥٣.٦%) لطلاب كلية الصيدلة.

_ فجاءت نسبة الاتفاق بعدم الموافقة على هذه العبارة (٦٩.٠%) لأعضاء هيئة التدريس و(٦٥.٥%) لطلاب كلية الآداب، هذه العبارة تقاربت فيها آراء العينتين بأن التعليم الجامعي عن

بـُعد لا يوفر كافة التخصصات والمواد التطبيقية والعملية التي تحتاج إليها الكليات العملية والتي تطبق دراساتها العملية في المعامل حيث جاء الاتفاق بعدم الموافقة.

_ فجاءت نسبة الاتفاق بعدم الموافقة على هذه العبارة (٧١.٤%) لأعضاء هيئة التدريس و (٥٣.٦%) لطلاب كلية صيدلة، حيث إن التعليم الجامعي عن بُعد لا يوفر كافة التخصصات والمواد التطبيقية والعملية وذلك لحاجة بعض التخصصات لمعامل ومختبرات لإجراء التجارب والأبحاث؛ وهذا ما لا يتوافر في التعلم الجامعي عن بـُعد وهي نقطة اتفاق بين العينتين.

٨. جاءت نسبة رأي أعضاء هيئة التدريس لكلية آداب (٨٢.٨%) بعدم الموافقة وهي نسبة كبيرة تـُشير إلى أنالكليات النظرية لم تصل بعد بمفهوم التعليم الجامعي عن بـُعد إلى درجة توظيفها بشكل علمي منظم يضمن البحث والتقصي والاستنتاج والتفكير والابتكار المعرفة، وجاءت نسبة قبول ضعيفة من أعضاء هيئة التدريس لكلية الصيدلة (٥٧.١%) بالموافقة لأن التعليم الجامعي عن بـُعد لم يتم توظيفه بشكل مسبق إلى حد ما لاكتساب المعرفة والتواصل الإيجابي.

_ لا تتفق عينتي الدراسة من الطلاب حيث جاءت نسب الاستجابات متفاوتة جدًا بين طلاب كلية الآداب وطلاب كلية الصيدلة بنسبة (٣٦.٤%) لطلاب كلية الآداب و(٦٤.٣ %) بالموافقة من طلاب كلية الصيدلة، وهذا التفاوتيـُشير إلى أن من وجهة نظر طلاب كلية الآداب قد يكون نابع من طبيعة الدراسة نفسها للكليات النظرية التي لا تميل للابتكار وتفضل الدراسة بالنظام التقليدي القديم، أما طلاب كلية الصيدلة فكان رأيهم التعليم الجامعي عن بـُعد يتيح فرصة للابتكار والإبداع في استخدام تكنولوجيا المعلومات والتواصل عن طريقها في عرض المحتوى.

_ تم الاتفاق على هذه العبارة بعدم الموافقة بنسبة (٨٢.٨%) لأعضاء هيئة التدريس و(٦٣.٦%) لطلاب كلية الآداب، على أنلا يتيح التعليم الجامعي عن بـُعد الابتكار والإبداع وهو ما تقاربت فيه آراء العينتين حيث إن الابتكار والإبداع يحتاج إلى بيئات أكاديميةتـُسهم في بناء مجتمع المعرفة.

_ اتفق رأي العينتين بالموافقة بنسبة (٥٧.١%) لأعضاء هيئة التدريس و(٦٤.٣%) لطلاب كلية الصيدلة، أنه لا يوفر فرص الابتكار والإبداع، فهذه القدرات تحتاج إلى أماكن متخصصة مثل المعامل والورش والمصانع لتحقيق اللمسات الإبداعية بشكل واقعي وحقيقي وليس عن طريق أجهزة الحاسوب فقط.

_ وهو ما أكدت عليه الدراسات السابقة لكلٍ من (الهاجري، خلود ٢٠٢٠م) و (أوباية، صالح ٢٠٢٠م) و (ولفكنج ٢٠٢٠م) من واقع إجراء الدراسات التي ساعدت على تقييم تجربة التعليم عن بُعد.

جدول رقم (٢)

مقارنة لآراء عينة الدراسة عن مزايا التعليم الجامعي عن بـُعد

م	المجال	العبارات	كلية الآداب				كلية الصيدلة			
			أعضاء هيئة التدريس		طلاب		أعضاءهيئةالتدريس		طلاب	
			أوافق	لا أوافق	أوافق	لا أوافق	أوافق	لا أوافق	أوافق	لا أوافق
١	المزايا	لتعليم الجامعي عن بـُعد مكمل للتعليم الجامعي التقليدي في الأزمات	%٨٩.٧	%١٠.٣	%٦٠.٠	%٤٠.٠	%٧٨.٦	%٢١.٤	%٥٧.١	%٤٢.٩
٢	المزايا	لتعليم الجامعي عن بـُعد يهدف لمسايرة التقدم	%٩٣.١	%٦.٩	%٦٧.٣	%٣٢.٧	%٨٥.٧	%١٤.٣	%٧٨.٦	%٢١.٤
٣	المزايا	لتعليم الجامعي عن بـُعد يعمل على حل بعض مشكلات التعليم أثناء الأزمات	%٦٩.٠	%٣١.٠	%٥٠.٩	%٤٩.١	%٧١.٤	%٢٨.٦	%٦٠.٧	%٣٩.٣
٤	المزايا	تميز التعليم الجامعي عن بـُعد بعدم التقيد بالمكان والزمان	%٩٣.١	%٦.٩	%٨١.٨	%١٨.٢	%١٠٠.٠	_	%٦٧.٩	%٣٢.١
٥	المزايا	وفر التعليم الجامعي عن بـُعد المادة العلمية في أي وقت	%٨٢.٨	%١٧.٢	%٥٦.٤	%٤٣.٦	%١٠٠.٠	_	%٦٧.٩	%٣٢.١
٦	المزايا	التعليم الجامعي عن بـُعد يؤهل لسوق العمل	%٢٤.١	%٧٥.٩	%١٨.٢	%٨١.٨	%٦٤.٣	%٣٥.٧	%٥٠.٠	%٥٠.٠
٧	المزايا	مكن للتعليم الجامعي عن بـُعد إتاحة الفرصة لتوفير فرص عمل	%٣١.٠	%٦٩.٠	%٢٥.٥	%٧٤.٥	%٣٥.٧	%٦٤.٣	%٦٧.٩	%٣٢.١
٨	المزايا	ساعد التعليم الجامعي عن بـُعد في سد النقص في الكوادر التدريسية	%٧٢.٤	%٢٧.٦	%٥٠.٩	%٤٩.١	%٧٨.٦	%٢١.٤	%٤٦.٤	%٥٣.٦
٩	المزايا	تميز التعليم الجامعي عن بـُعد بالتواصل والمشاركة على مختلف البيئات	%٣٤.٥	%٦٥.٥	%٤١.٨	%٥٨.٢	%٧١.٤	%٢٨.٦	%٧٥.١	%٤٢.٩
١٠	المزايا	التعليم الجامعي عن بـُعد يساعد في الاعتماد على النفس باختيار مصادر المعلومات	%٥٥.٢	%٤٤.٨	%٤١.٨	%٥٨.٢	%٩٢.٩	%٧.١	%٨٢.١	%١٧.٩

بتحليل الجدول السابق يتضح مزايا التعليم الجامعي عن بـُعد وفق المقارنة بين آراء عينة الدراسة كالآتي:

١_ جاءت العبارة الأولى بنسبة موافقة عالية لرأي أعضاء هيئة التدريس لكلا الكليتين، حيث جاءت نسبة أوافق على العبارة لأعضاء هيئة التدريس لكلية الآداب بنسبة (٨٩.٧%) وكلية الصيدلة بنسبة (٧٨.٦ %) وهذا يدل على أنالتعليم الجامعي عن بـُعد مكمل للتعليم التقليدي وخاصة في وجود بعض الأزمات التي قد تمر بها البلاد؛ لأنه يُعد هو الملاذ الوحيد في حالة قفل المدارس والجامعات،وهذا ما يميز التعليم الجامعي عن بـُعد في البحث عن مصادر معرفة تُسهم في استكمال هدف التعليم الجامعي التقليدي في اقتناء المعرفة خاصة في ظل جائحة كورونا وتداعياتها على كل الأنشطة والمؤسسات، وبالطبع من بينها الأنشطة والمؤسسات التعليمية. وهذا ما يميز التعليم الجامعي عن بـُعد في تنوع مصادر المعرفة لكي تُسهم في استكمال هدف التعليم الجامعي التقليدي في اقتناء المعرفة وخاصة في الأزمات.

_ جاءت نسب الإجابات بالموافقة متقاربة (٦٠.٠%) لطلاب كلية الآداب (٥٧.١%) لطلاب كلية الصيدلة، حيث إن التعليم عن بُعد مكمل للتعليم الجامعي بقدر متوسط من وجهة نظر الطلاب.

_ تتفق فيها آراء العينتين لكلٍّ من أعضاء هيئة التدريس لكلية الآداب وطلاب نفس الكلية على أن التعليم الجامعي عن بُعد مكمل للتعليم الجامعي التقليدي بنسبة (٨٩.٧%) لأعضاء هيئة التدريس و(٦٠.٠%) لطلاب الكلية، لأهمية كلاهما في العملية التعليمية مع التطور التكنولوجي الملموس وبشكل سريع في معظم المجتمعات والبلدان.

_ تتفق فيها آراء العينتين لكلٍّ من أعضاء هيئة التدريس لكلية الصيدلة وطلاب نفس الكلية على أن التعليم الجامعي عن بُعد مكمل للتعليم الجامعي التقليدي بنسبة (٧٨.٦ %) لأعضاء هيئة التدريس و(٥٧.١ %) لطلاب الكلية، لما يتيحه من مصادر للمعرفة متنوعة وشاملة لاستكمال دور التعليم التقليدي في العملية التعليمية أثناء الأزمات وما بعدها.

٢. وجاءت العبارة الثانية بنسبة موافقة عالية لرأي أعضاء هيئة التدريس لكلا الكليتين، حيث جاءت نسبة أوافق على العبارة لأعضاء هيئة التدريس لكلية الآداب بنسبة (٩٣.١ %) وكلية الصيدلة بنسبة (٨٥.٧%) وهذا يدل على أن التعليم الجامعي عن بُعد هو صورة من صور مسايرة برامج التقدم في مجال التعليم، ومما لا شك فيه أن التعليم الجامعي عن بُعد يهدف لمسايرة التطور التكنولوجي ويسعى لتوظيف التكنولوجيا المتقدمة في مجال التعليم، ومن ثم جاءت موافقة الغالبية العظمى من تلك العينة لتؤكد أن من بين الأهداف الرئيسة للتعليم الجامعي عن بُعد التعايش مع وتوظيف كل ما تقدمه التكنولوجيا من أدوات في مجال التعليم والتعلم الذاتي. وهذه تعتبر أحدمميزات التعليم الجامعي عن بُعد حيث إن من مميزات التعليم الجامعي عن بعد مسايرة التقدم السريع والمتلاحق في دول العالم في جميع مجالات الحياة لما يستخدمه من وسائل تكنولوجية في تقديم الخدمات لمواطنيها.

_ التعليم الجامعي عن بُعد يهدف لمسايرة التقدم فجاءت نسب الموافقة متقاربة أيضًا بين العينتين(٦٧.٣%) لطلاب كلية الآداب و(٧٨.٦%) لطلبة كلية الصيدلة، حيث يعتمد بشكل أساس على تكنولوجيا المعلومات المتاحة بجميع صورها.

_ تتفق فيها آراء العينتين لكلٍّ من أعضاء هيئة التدريس لكلية الآداب وطلاب نفس الكلية على أن التعليم الجامعي عن بُعد يهدف لمسايرة التقدم بنسبة(٩٣.١%) لأعضاء هيئة التدريس

و(٦٧.٣%) لطلاب الكلية، حيث من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات يتم التواصل ومباشرة الممهم‌التعليمية عن بُعد دون التقيد بالمكان والزمان، وهذا ما تسير عليه معظم المجتمعات المتقدمة.

_ تتفق فيها آراء العينتين لكلٍّ من أعضاء هيئة التدريس لكلية الصيدلة وطلاب نفس الكلية على أن‌التعليم الجامعي عن بُعد يهدف لمسايرة التقدم بنسبة(٨٥.٧ %) لأعضاء هيئة التدريس و(٧٨.٦%) لطلاب الكلية، ونقصد هنا التقدم التكنولوجي على جميع الأصعدة وأولها الصعيد التعليمي.

٣. وجاءت العبارة الثالثة بنسبة موافقة لرأي أعضاء هيئة التدريس لكلا الكليتين بنسبة ونسبة (٦٩.٠%) بالنسبة لكلية الآداب وبنسبة (٧١.٤%) لكلية الصيدلة، وهذا يُشير إلى توافق آراء أعضاء هيئة التدريس على أن‌التعليم الجامعي عن بُعد يعمل على حل بعض المشكلات الخاصة بالتعليم مثل التعليمعن بُعد في حالة بُعد المسافات بين الدارس والجامعة مع سهولة التواصل.

_ بنسب متقاربة للعينتين (٥٠.٩%) لطلاب كلية الآداب و (٦٠.٧%) لطلاب كلية الصيدلة وتقارب الآراء يُشير إلى رؤية الطلاب بأن‌للتعليم الجامعي عن بُعد يعمل على حل بعض مشكلات التعليم والظروف التي قد تمر بها البلاد مثل انتشار فيروس كورونا، وبالتالي إيقاف عمل المدارس والجامعات فكان لابد من نمط تعليمي يتماشى مع الظروف الراهنة.

_ تتفق فيها آراء العينتين لكلٍّ من أعضاء هيئة التدريس لكلية الآداب وطلاب نفس الكلية على أن‌التعليم الجامعي عن بُعد يعمل على حل بعض مشكلات التعليم بنسبة (٦٩.٠%) لأعضاء هيئة التدريس و(٥٠.٩%) لطلبة الكلية، أن‌التعليم الجامعي عن بُعد يعمل على حل بعض مشكلات التعليم مثل أوقات حدوث الأزمات على سبيل المثال (جائحة كورونا) التي مرت بها معظم البلاد وبضرورة وجود تباعد اجتماعي،جاء التعليم الجامعي عن بُعد لتظل عجلة التعليم في استمرارية من أجل المصلحة العامة.

_ تتفق فيها آراء العينتين لكلٍّ من أعضاء هيئة التدريس لكلية الصيدلة وطلاب نفس الكلية على أن‌التعليم الجامعي عن بُعد يعمل على حل بعض مشكلات التعليم بنسبة (٧١.٤%) لأعضاء هيئة التدريس و(٦٠.٧%) لطلاب الكلية، حيث جاءت (جائحة كورونا) إحدى الأزمات التي انتشرت في معظم بلدان العالم لتكون سببًا في وقف الحياة المجتمعية بشكل كبير ومن أهمها

المؤسسات التعليمية من مدارس وجامعات، وبالتالي أصبحت هناك مشكلة كبيرة في استكمال الدراسة بكل أشكالها فلجأت معظم تلك الدول إلى التعليم الجامعي عن بُعد وهنا تتأكد آراء العينتين لكلٍّ من أعضاء هيئة التدريس لكلية الصيدلة وطلاب نفس الكلية على أن التعليم الجامعي عن بُعد يعمل على حل بعض مشكلات التعليم.

٤. أن التعليم الجامعي عن بُعد من مميزاته، عدم التقيد بالمكان والزمان وهو ما اتفق عليه آراء أعضاء هيئة التدريس لكلا الكليتين بنسبة (٩٣.١%) لكلية الآداب ونسبة (١٠٠.٠%) لكلية الصيدلة، يتميز التعليم الجامعي عن بُعد بعدم التقيد بالمكان والزمان، حيث تتاح المادة العلمية عبر وسائل التواصل التكنولوجية المرفوعة على منصات تعليمية وبحثية متعددة، حيث يُعد أعضاء هيئة التدريس بأن هذه العبارة أحد مميزات التعليم الجامعي عن بُعد، فيمكن لمتلقي المعرفة الحصول على المعلومات في الظروف المناسبة له من حيث الوقت والمكان، حيث إن التعليم الجامعي التقليدي يتقيد بمكان معين لإلقاء المحاضرة ووقت معين عكس التعليم الجامعي عن بُعد فهو متاح في أي وقت وأي زمان.

_ جاءت نسب الاستجابة بالموافقة لطلاب كلية الآداب (٨١.٨%) أي أن كل ما يحتاج إليه الدارسون والباحثون عن المعرفة من مراجع ومصادر للمعلومات فهو متاح في أي وقت وفي أي مكان، وهي إحدى مميزات التعليم للجامعي عن بُعد وهذا ما اتفقت عليه العينة، وطلاب كلية الصيدلة (٦٧.٩%) وهي نسب متقاربة حيث تتقارب وجهات النظر للعينتين بأن من مميزات التعليم الجامعي عن بُعد هو عدم التقيد بالمكان والزمان، حيث يمكن لأي شخص التفاعل مع المادة العلمية في أي وقت وفي أي مكان.

_ وجاءت نسب الموافقة (٩٣.١%) لأعضاء هيئة التدريس لكلية الآداب و(٨١.٨%) لطلاب الكلية، وذلك من خلال التواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي في أي وقت وفي أي مكان من خلال شبكات الإنترنت المتاحة.

_ أما نسب الموافقة (١٠٠.٠%) لأعضاء هيئة التدريس لكلية الصيدلة و(٦٧.٩%) لطلاب الكلية، تُشير إلى وجود المادة العلمية في أي وقت على منصات التعليم الجامعي عن بُعد.

٥. يتفق رأي العينتين من أعضاء هيئة التدريس لكلية الآداب بنسبة (٨٢.٨%) والصيدلة بنسبة (١٠٠.٠%) على أن التعليم عن بُعد في الجامعات يوفر المادة العلمية للدارسين في أي وقت للتعلم لأن التعليم عن بُعد لا يتقيد بمكان ولا زمان معين وهذا من مميزات التعليم عن بُعد.

ووافقت العينة على أنالتعليم الجامعي عن بـُعد يوفر المادة العلمية في أي وقت، وهذا ما يؤكد على أن التعليم الجامعي عن بـُعد يتميز بتنوع مصادر المعلومات المرفوعة على المنصات الإلكترونية والمواقع التكنولوجية المتاحة دائمًا.

_ أما نسبة (٥٦.٤%) لطلاب كلية الآداب وبنسبة(٦٧.٩%) لطلاب كلية الصيدلة وهي نسب متقاربة تتفق العينتين على أنمنصات التعليم الجامعي عن بـُعد ترفع المادة العلمية لرؤيتها في أي وقت يتاح للدارس.

_ بنسبة (٨٢.٨%) لأعضاء هيئة التدريس لكلية الآداب و(٥٦.٤%) لطلاب الكلية، جاءت لتؤكد على أن التعليم الجامعي عن بـُعد غير مقيد بمكان أو زمان، وبالتالي يوفر المادة العلمية في أي وقت، فالجميع يستطيعون تلقي المعرفة في الوقت المناسب لهم مما يزيد من مرونة التعامل مع المادة العلمية، وهذا ما اتفقت عليه آراء العينتين لأعضاء هيئة التدريس والطلبة.

_ تتفق فيها العينتان على أنالتعليم الجامعي عن بـُعد يوفر المادة العلمية في أي وقت بنسبة (١٠٠.٠%) لأعضاء هيئة التدريس لكلية الصيدلة و(٦٧.٩%) لطلاب الكلية، حيث تتفق آراء العينتين على أن من مميزاتالتعليم الجامعي عن بـُعد أنه يوفر المادة العلمية في أي وقت نتيجة تواجد مصادر المعلومات دائمًا، حيث يتم تحميل المواقع أو المنصات بالمادة العلمية والتثقيفية لتصبح ملكًا للجميع.

٦. أما العبارة التيتُشيرإلى أن التعليم الجامعي عن بـُعد يؤهل لسوق العمل فكان لأعضاء هيئة التدريس وجهات نظر متفاوتة فجاءت النسبة لكلية الآداب (٢٤.١%) فقط بالموافقة وبنسبة (٧٥.٩%) بعدم الموافقة، حيث إنالتعليم الجامعي عن بـُعد لا يؤهل لسوق العمل خاصة وأن معظم خريجي الكليات النظرية وبنظام التعليم التقليدي يواجهون صعوبة في فرص العمل بطبيعة الحال ومع عدم تجاوب معظم فئات المجتمع مع التعليم الجامعي عن بـُعد وعدم قناعة معظم المجتمعات بهذا النظام الحديث جعل فرصة الحصول على عمل من أصعب ما يكون، وبالنسبة لكلية الصيدلة (٦٤.٣%) بالموافقة، وهذايُشير إلى أنالتعليم الجامعي عن بـُعد لا يؤهل لسوق العمل؛ وذلك لوجود نظرة تفاؤلية عند أعضاء هيئة التدريس لكلية الصيدلة.

_ جاءت نسبة الموافقة من طلاب كلية الآداب (١٨.٢%) وكلية الصيدلة بنسبة (٥٠.٠%) وهنا فارق كبير بين رأي العينتين في أنالتعليم الجامعي عن بـُعد يؤهل لسوق العمل؛ وهذا نظرًا

لتوافق ظروف العمل لخريجي كلية الصيدلة عبر مواقع التواصل الاجتماعي عكس خريجي كلية الآداب التي تحتاج إلى الاحتكاك بأفراد المجتمع.

_ تتفق فيها آراء العينتين لكلٌ من أعضاء هيئة التدريس لكلية الآداب وطلاب نفس الكلية على أن التعليم الجامعي عن بُعد يؤهل لسوق العمل خاصة وأن معظم خريجي الكليات النظرية وبنظام التعليم التقليدي يواجهون صعوبة في فرص العمل، فبالطبع ومع عدم تجاوب معظم فئات المجتمع مع التعليم الجامعي عن بُعد تكون هذه النسب (٢٤.١%) بعدم قبول الفكرة لأعضاء هيئة التدريس و(١٨.٢%) بعدم القبول أيضًا لطلاب نفس الكلية.

_ تتفق فيها آراء العينتين لكلٌ من أعضاء هيئة التدريس لكلية الصيدلة وطلاب نفس الكلية على أن التعليم الجامعي عن بُعد يؤهل لسوق العمل خاصة، تكون هذه النسب (٦٤.٣%) بقبول الفكرة لأعضاء هيئة التدريس و(٥٠.٠%) بالقبول أيضًا لطلبة نفس الكلية وهذا نتيجة لنظرتهم التفاؤلية نحو منظومة التعليم الجامعي عن بُعد.

٧. جاءت نسب عدم الموافقة بين آراء أعضاء هيئة التدريس لكلا الكليتين على أن التعليم الجامعي يتيح فرصة للحصول على عمل بنسبة(٦٩.٠%) لكلية آداب وبنسبة (٦٤.٣%) لكلية الصيدلة، وهذا يُشير إلىعدم وصول التعليم الجامعي عن بُعد لتحقيق الهدف المراد من التعليم بشكل عام بالنسبة للدارسين وهو الحصول على عمل؛ وذلك قد يكون لعدم اقتناع المجتمع ومؤسسات وجهات التعيين المختلفة إلىوقتنا هذا بالتعليم الجامعي عن بُعد.

_ جاءت نسب الاستجابات فيها بالموافقة من قبل طلاب كلية الآداب (٢٥.٥%) وبالموافقة لطلاب كلية الصيدلة (٦٧.٩%) جاء الفارق كبير جدا في نسبة الموافقة وهذا يُشير إلى عدم وضوح الهدف من التعليم الجامعي عن بُعد وعلاقته بمدى تأهيله للطلاب لسوق العمل وتوفير فرص عمل من وجهة نظر طلاب كلية الآداب.

_ تتفق فيها آراء العينتين لكلٌ من أعضاء هيئة التدريس لكلية الآداب وطلاب نفس الكلية على أنيمكن للتعليم الجامعي عن بُعد إتاحة الفرصة لتوفير فرص عمل، فجاءت نسب الإجابة على هذه العبارة بعدم الموافقة (٣١.٠%) لأعضاء هيئة التدريس و(٢٥.٥%) لطلبة الكلية حيث تُشير هذه النسب إلى أنالتعليم عن بُعد لا يؤدي إلى توفير فرص عمل؛ وذلك لأن مؤسسات المجتمع ما زالت متمسكة بنظام التعليم التقليدي ولم تضع سياسات بعد لربط التعليم الجامعي عن بُعد بالعمل والتوظيف.

_ لا تتفق فيها آراء العينتين لكلٍّ من أعضاء هيئة التدريس لكلية الصيدلة وطلاب نفس الكلية على أنيمكن للتعليم الجامعي عن بُعد إتاحة الفرصة لتوفير فرص عمل، فجاءت نسب الإجابة على هذه العبارة بعدم الموافقة (٣٥.٧ %) لأعضاء هيئة التدريس و(٦٧.٩ %) لطلبة الكلية حيثتُشير هذه النسب إلى أنالتعليم عن بُعد لا يؤدي إلى توفير فرص عمل؛ وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس لأن مؤسسات المجتمع مازالت متمسكة بنظام التعليم التقليدي ولم تضع سياسات بعد لربط التعليم الجامعي عن بُعد بالعمل والتوظيف في حين جاءت إجابات الطلبة بالموافقة فيمايُشير إلىالتفاؤل في عمل التعليم الجامعي عن بُعد في إيجاد فرص عمل مستقبلية.

٨. أنالتعليم الجامعي عن بُعد يحتاج إلى كوادر تدريسية متخصصة ومدربة جاءت نسبة الإجابة بالموافقة لأعضاء هيئة التدريس لكلية الآداب (٧٢.٤%) وجاءت نسبة الاستجابة بالموافقة (٥٧.١%) لأعضاء هيئة تدريس كلية الصيدلة، وقد تكون هذه النسبة نابعة من كون أن العمل في الكليات التطبيقية تؤهل بالفعل كوادرها التدريسية للعمل بهذا النمط من التعليم الذي يحتاج إلى قدر كبير من التعامل مع التكنولوجيا الحديثة.

_ في حين جاءت نسب الاستجابات متقاربة بالموافقة (٦٠.٠%) لطلاب كلية الآداب و(٥٠.٠%) لطلاب كلية الصيدلة لأن من متطلبات التعليم الجامعي عن بُعد هو وجود كوادر تدريسية مؤهلة ومدربة على التواصل التكنولوجي.

_ تتفق العينتان في إبداء رأيها بالموافقة بنسبة (٧٢.٤%) لأعضاء هيئة التدريس لكلية الآداب و(٦٠.٠%) لطلاب الكلية بأنللتعليم الجامعي عن بُعد كوادر تدريسية متخصصة ومدربة، لما يحتويه التعليم الجامعي عن بُعد من إمكانيات تكنولوجيه حديثة ومتطورة .

_ تتفق العينتان في إبداء رأيها بالموافقة بنسبة (٥٧.١%) لأعضاء هيئة التدريس لكلية الصيدلة و(٥٠.٠%) لطلاب الكلية بأنللتعليم الجامعي عن بُعد كوادر تدريسية متخصصة ومدربة، لما يحتويه من إمكانيات تكنولوجيه حديثة ومتطورة لا تتناسب معه سواء كوادر تدريسية على أعلى مستوى من التفاعل التكنولوجي.

٩. اختلف أعضاء هيئة التدريس لكلا الكليتين في إبداء الرأي فجاءت نسبة(٦٥.٥%) بعدم الموافقة على هذه العبارة من قبل أعضاء هيئة التدريس لكلية الآداب وبنسبة (٧١.٤%) لكلية

الصيدلة بالموافقة وهذا يدل على أن الكليات العمليةتعتمد بشكل كبير على التواصل عن بُعد في الكثير من الأوقات عكس الكليات النظرية.

_ لم تتفق العينتان مع طلبة كلية الآداب وطلبة كلية الصيدلة في نسب الاستجابات لهذه العبارة، حيث جاءت النسب لطلاب كلية الآداب بعدم الموافقة (٥٨.٢%) وجاءت نسب الاستجابات بالموافقة (٧٥.١%) لطلاب كلية الصيدلة، وهذا التعارض جاء نتيجة أن طلاب الكليات العملية تتفاعل أكثر من غيرها في التواصل مع البيئات المطلوبة بشكل أكثر سهولة مع برامج التكنولوجيا عكس الكليات النظرية.

_ عدم الموافقة بنسبة (٣٤.٥%) لأعضاء هيئة التدريس لكلية الآداب و(٤١.٨%) لطلاب الكلية، حيث تتفق آراء العينتين لكلية الآداب من أساتذة وطلاب؛ وذلك يرجع لعدم تفاعل المؤسسات المختلفة مع التعليم الجامعي عن بُعد.

_ الموافقة بنسبة (٧١.٤%) لأعضاء هيئة التدريس لكلية الصيدلة و(٧٥.١%) لطلاب الكلية وهذا يرجع لتفاعل المؤسسات المختلفة مع التليم الجامعي عن بُعد وخاصة مع الكليات العملية، حيث يتميز التعليم الجامعي عن بُعد بالتواصل والمشاركة على مختلف البيئات مع التعليم الجامعي عن بُعد وخاصة مع الكليات التي تستخدم وسائل التكنولوجيا بشكل دائم ومستمر.

١٠. جاءت نسبة الموافقة لأعضاء هيئة التدريس لكلية الآداب (٥٥.٢%) و (٩٢.٩%) لأعضاء هيئة التدريس لكلية الصيدلة، وهذا التباعد في نسب الموافقةيُشير إلى أن عمليات البحث عن المعلومات من برامج الإنترنت فعالة بشكل كبير في الكليات العملية مثل كلية الصيدلة في حين الكليات النظرية لا تلجأ في كثير من الأحيان إلى هذا النوع من التفاعل في البحث عن المعلومات وأن الطلاب في حاجة إلى مجموعة من الدورات التدريبية للتأهيل في مجال البحث عن مصادر المعرفة، والتعليم الجامعي عن بُعد يساعد في الاعتماد على النفس باختيار مصادر المعلومات، وهذا ما يُميز التعليم الجامعي عن بُعد في تطوير قدرات الطالب في البحث عن مصادر المعلومات هذا بالنسبة لآراء العينة.

_ التعليم الجامعي عن بُعد يساعد في الاعتماد على النفس باختيار مصادر المعلومات وجاءت نسبة الإجابات متفاوتة بشكل كبير وطلاب كلية الآداب (٤١.٨%) وبين طلاب كلية الصيدلة (٨٢.١%) وهذا التفاوتيُشير إلى تأثير التكنولوجيا على بعض طلاب كلية الصيدلة بشكل كبير

عن بعض طلاب كلية الآداب ممن يدرسون في كليات نظرية والذين مازالوا يعتمدون على مصادر المعلومات التقليدية.

_ لا تتفق فيها آراء العينتين لكلٍّ من أعضاء هيئة التدريس لكلية الآداب وطلاب نفس الكلية على أنالتعليم الجامعي عن بُعد يساعد في الاعتماد على النفس باختيار مصادر المعلومات، حيث جاءت الموافقة بنسبة (٥٥.٢%) لأعضاء هيئة التدريس في حين جاءت نسبة عدم الموافقة (٤١.٨%) لطلبة الكلية لعدم قناعة طلاب كلية الآداب وهي كلية نظرية؛ وذلك لاعتماد الطلبة على المادة العلمية الجاهزة للتداول من قبل أستاذ المادة مع عدم التطلع إلى البحث عن معلومة إضافية أو عن مصدر آخر لها.

_ تتفق فيها آراء العينتين لكلٍّ من أعضاء هيئة التدريس لكلية الصيدلة وطلاب نفس الكلية على أنالتعليم الجامعي عن بُعد حيث جاءت الموافقة بنسبة (٩٢.٩%) لأعضاء هيئة التدريس في حين جاءت نسبة الموافقة (٨٢.١%) لطلبة الكلية، إذ عن طريق تكنولوجيا المعلومات وبضغطة زر واحدة يتم البحث في مصادر المعلومات المختلفة والمتنوعة وهذا ما يميز التعليم الجامعي عن بُعد، وقد تم اتفاق آراء العينتين على أن من مميزات التعليم الجمعي عن بُعد أنه يساعد في الاعتماد على النفس باختيار مصادر المعلومات.

_ وجاءت هذه المميزات متفقة مع دراسة كلٌّ من (الهاجري، خلود ٢٠٢٠م) و (أوباية، صالح ٢٠٢٠م) و (ولفكنج ٢٠٢٠م) للإشارة إلىبعض مزايا التعليم الجامعي عن بُعد.

جدول رقم (٣)

مقارنة لآراء عينة للراسة عن أهم معوقات التعليم الجامعي عن بُعد

م	المجال	العبارات	كلية الآداب				كلية الصيدلة			
			أعضاء هيئة التدريس		طلاب		أعضاءهيئةالتدريس		طلاب	
			أوافق	لا أوافق	أوافق	لا أوافق	أوافق	لا أوافق	أوافق	لا أوافق
١	المعوقات	د تعاني برامج عن بُعد لقراصنة الشبكات الإلكترونية	٨٦.٢%	١٣.٨%	٧٦.٤%	٢٣.٦%	٧٨.٦%	٢١.٤%	٦٤.٣%	٣٥.٧%
٢	المعوقات	ي التعليم الجامعي عن بُعد توجد صعوبة في تقييم مهارات الطالب	٧٢.٤%	٢٧.٦%	٦٧.٣%	٣٢.٧%	٦٤.٣%	٣٥.٧%	٧٥.٠%	٢٥.٠%
٣	المعوقات	تعليم الجامعي عن بُعد لا يوفر فرص الابتكار والإبداع	٨٢.٨%	١٧.٢%	٦٩.١%	٣٠.٩%	٥٧.١%	٤٢.٩%	٥٣.٦%	٤٦.٤%
٤	المعوقات	عدم الترابط بين الجامعات والمؤسسات قد يؤدي إلى شل التعليم عن بُعد	٨٢.٨%	١٧.٢%	٨٠.٠%	٢٠.٠%	٧١.٤%	٢٨.٦%	٧٨.٦%	٢١.٤%
٥	المعوقات	نظام الامتحانات في التعليم الجامعي عن بُعد غير متوافقة	٧٢.٤%	٢٧.٦%	٧٤.٥%	٢٥.٥%	٦٤.٣%	٣٥.٧%	٦٠.٠%	٩٣.٣%

وبتحليل الجدول السابق لأهم معوقات التعليم الجامعي عن بُعد وفق المقارنة بين آراء عينة الدراسة تبين الآتي:

١ قد تعاني برامج التعليم عن بُعد لقراصنة الشبكات الإلكترونية ويُقصد هنا الاختراقات الإلكترونية لبرامج الشبكات وتحويلها لمنصات استغلال، حيث اتفقت آراء أعضاء هيئة التدريس لكلا الكليتين بالموافقة بنسبة (٨٦.٢%) لكلية الآداب وبنسبة (٧٨.٦%) لكلية الصيدلة، على أن التعليم الجامعي عن بُعد قد يعاني من قراصنة الشبكات الإلكترونية، حيث يتم اختراق الإيميلات الخاصة أو مواقع التواصل الاجتماعي واختراق الخصوصيات عبر برامج إلكترونية تخترق أجهزة الكمبيوتر وما عليها من بيانات وهذا يُعدأحد عيوب التعليم الجامعي عن بُعد.

_ اتفقت آراء العينتين من طلاب كلية الآداب بنسبة (٧٦.٤%) وطلاب كلية الصيدلة بنسبة (٦٤.٣%)، بأنه قد يتعرض التعليم الجامعي عن بُعد من قراصنة الشبكات الإلكترونية لما يراه الطلاب من خلال التواصل على شبكات الإنترنت من اختراقات غير مشروعة للحسابات الشخصية لبعض الأفراد، واختراق للحسابات البنكية وكبار الشركات.

_ جاءت النتائج بالاتفاق على الموافقة بنسبة (٨٦.٢%) لأعضاء هيئة التدريس لكلية الآداب وبنسبة (٧٦.٤%) لطلاب الكلية؛ وذلك نتيجة لتفاعل أطراف العملية التعليمية مع الواقع.

_ جاءت النتائج بالاتفاق بالموافقة بنسبة (٧٨.٦%) لأعضاء هيئة التدريس و(٦٤.٣%) لطلاب الكلية، حيث تقاربت وجهات النظر لآراء العينتين على أنه قد تعاني برامج التعليم الجامعي عن بُعد لقراصنة الشبكات الإلكترونية، وهذا بالطبع وارد لما هو متعارف عليه في عالم التكنولوجيا بأنه مليء بالبرامج المختلفة منها ما هو مفيد للبشرية، ومنها ما هو ضد البشرية كأجهزة التصنت التكنولوجية وبرامج سحب المعلومات السرية وكشفها وغيره، مما يتوجب على القائمين بإدارة المنظمة التعليمية عن بُعد أن يتخذوا الحذر والاحتياطات المناسبة لتجنب مثل هذه السلبيات.

٢. هناك تقارب بين استجابات أعضاء هيئة التدريس لكلية الآداب بنسبة (٧٢.٤%) وبنسبة (٦٤.٣%) لأعضاء هيئة التدريس بكلية الصيدلة في أنالتعليم الجامعي عن بُعد توجد فيه صعوبة في تقييم مهارات الطلاب، حيث يتطلب تقييم الطلاب أساليب غير المعتادة في التدريس التقليدي مما يتوجب تغيير مسبق ومدروس لطرق التدريس ومن ثم طرق جديدة للتقييم.

_ جاءت الموافقة على هذه العبارة بنسبة (٦٧.٣%) لطلاب كلية الآداب وبنسبة (٧٥.٠%) لطلاب كلية الصيدلة وهي نسب متقاربة للإشارة إلى أنالتعليم الجامعي عن بُعد يوجد به

صعوبة في تقييم مهارات الطالب، فالاعتماد هنا يكون على منصات التواصل مما يجعل هناك عدم وضوح في مهارات الطلاب.

_ يوجد تقارب في وجهات نظر عينة الدراسة بنسبة (٧٢.٤%) لأعضاء هيئة التدريس لكلية الآداب و(٦٧.٣%) لطلاب الكلية، حيث إن أحد عيوب التعليم الجامعي عن بُعد هو تواجد صعوبة في تقييم المهارات للطلاب، فقد يستعين بعضهم ببرامج أو طرق تكنولوجية معينة يقدموا بها مهاراتهم أمام الجميع مما يتيح مجالا كبيرًا للغش وعدم المصداقية، وهذا ما اتفقت عليه العينتان.

_ وبنسبة (٦٤.٣%) لأعضاء هيئة التدريس لكلية الصيدلة وبنسبة (٧٥.٠%) لطلاب نفس الكلية، اتفقت العينتان على أن من عيوب التعليم الجامعي عن بُعد أنه توجد صعوبة في تقييم المهارات، فمع وجود الجهاز الإلكتروني بين الأساتذة والطلاب نجد صعوبة في تحديد وتقييم مهارات الطلاب المختلفة على الواقع.

٣. أنالتعليم الجامعي عن بُعد لا يوفر فرص الابتكار والإبداع، حيث جاءت نسبة الموافقة لأعضاء هيئة التدريس لكلية الآداب (٨٢.٨%) وبنسبة (٥٧.١%) بالموافقة لأعضاء هيئة التدريس لكلية الصيدلة على أنالتعليم الجامعي عن بُعد لا يتيح فرص الابتكار والإبداع للطلبة في الكليات النظرية لبُعد تلك الكليات إلى حد ما عن أنماط التعليم الجديدة الخاصة بالتعلم التكنولوجي حتى وقتنا الحالي.

_ جاءت نسبة(٦٩.١%) لطلاب كلية الآداب ونسبة (٥٣.٦%) لطلاب كلية الصيدلة، وهذا يعني أنالتعليم الجامعي عن بُعد لا يوفر فرص الإبداع والابتكار لعدم وجود تفاعل مباشر بين مصادر تطبيق المعرفة والمعلومات بشكل واقعي.

_ وجاءت أيضًا بنسبة (٨٢.٨%) لأعضاء هيئة التدريس لكلية الآداب و(٦٩.١%) لطلاب الكلية، لتتفق آراء عينتي كلية الآداب على أنالتعليم الجامعي عن بُعد لا يتيح الابتكار والإبداع وهو ما تقاربت فيه آراء العينتين حيث إن الابتكار والإبداع يحتاجان إلى بيئات أكاديمية واقعية تُسهم في بناء مجتمع المعرفة.

_ وبنسبة (٥٧.١%) لأعضاء هيئة التدريس لكلية الصيدلة و(٥٣.٦ %) لطلاب نفس الكلية، من عيوب التعليم الجامعي عن بُعد أنه لا يوفر فرص الابتكار والإبداع، فهذه القدرات تحتاج إلى

أماكن متخصصة مثل المعامل والورش والمصانع لتحقيق اللمسات الإبداعية بشكل واقعي وحقيقي وليس عن طريق أجهزة الحاسوب فقط.

٤. جاءت نسبة آراء أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بنسبة (٨٢.٨%) وأعضاء هيئة التدريس بكلية الصيدلة بنسبة (٧١.٤%) حيث نلاحظ تقارب نسب الموافقة على العبارة والتي تُشير إلى عدم الترابط بين الجامعات والمؤسسات القائمة على عدم الترابط، مما يؤدي إلى عدم مواكبة الأحداث والتطورات الحادثة في المجتمع وبالتالي فشل عملية التعليم عن بُعد.

_ لم تتفق عينتا الدراسة من الطلاب على هذه العبارة، فجاءت النسبة بعدم الموافقة (٥٨.٢%) لطلاب كلية الآداب وجاءت نسب الاستجابات بالموافقة (٧٥.١%) لطلاب كلية الصيدلة وهذا التعارض جاء نتيجة أن بعض طلاب الكليات العملية تتفاعل أكثر من غيرها في التواصل مع البيئات المطلوبة بشكل أكثر سهولة مع برامج التكنولوجيا عكس بعض طلاب الكليات النظرية.

_ عدم الموافقة بنسبة (٣٤.٥%) لأعضاء هيئة التدريس لكلية الآداب و(٤١.٨%) لطلاب الكلية، ويرجع ذلك لعدم تفاعل المؤسسات المختلفة مع التعليم الجامعي عن بُعد وهو ما تقاربت فيه وجهات نظر الطلاب.

_ جاءت الموافقة بنسبة (٧١.٤%) لأعضاء هيئة التدريس لكلية الصيدلة و(٧٥.١%) لطلاب الكلية،ويرجع ذلك لتفاعل المؤسسات المختلفة مع التعليم الجامعي عن بُعد وخاصة مع الكليات العملية.

٥. أننظام الامتحانات في التعليم الجامعي عن بُعد غير متوافقة حيث جاءت نسب الموافقة بالنسبة لأعضاء هيئة تدريس لكلية الآداب (٧٢.٤%) ولأعضاء هيئة التدريس لكلية الصيدلة (٦٤.٣%) جاءت النسب متقاربة، وذلك لعدم وضوح عمليات التقييم في التعليم الجامعي عن بُعد.

_ نظام الامتحانات في التعليم الجامعي عن بُعد غير متوافقة ولا تتناسب مع طلاب الكليات في الوقت الحالي نتيجة وجود هذا النظام الجديد وفرضه بشكل مفاجئ على الطلاب، لذلك جاءت النسب بهذا الشكل بالموافقة و(٧٤.٥%) لطلبة كلية آداب وبالموافقة أيضًا (٦٠.٧%) لطلبة كلية الصيدلة.

_ وجاءت الموافقة على هذه العبارة بنسبة (٧٢.٤%) لأعضاء هيئة التدريس لكلية الآداب و(٧٤.٥%) لطلاب الكلية، وهذا نتيجة تقارب وجهات النظر بين أطراف العملية التعليمية من أساتذة وطلاب.

_ وجاء الاتفاق من قِبل عينتي الدراسة لكلية الصيدلة بالموافقة على هذه العبارة بنسبة (٦٤.٣%) لأعضاء هيئة التدريس لكلية الصيدلة و(٦٠.٧%) لطلاب الكلية، حيث تتفق آراء العينة على أن من عيوب التعليم الجامعي عن بُعد هو أن نظام الامتحانات في التعليم الجامعي عن بُعد غير متوافقة، وهذا مايُشير إلى عدم وضوح سياسات نظام الامتحانات المطلوبة.

_ اتفقت هذه المعوقات مع دراسة (إبراهيم ، عبد الرازق ٢٠٢٠م).

جدول رقم (٤)

مقارنة لآراء عينة الدراسة عن مقترحات للتعليم الجامعي عن بُعد

م	المجال	العبارات	كلية الآداب				كلية الصيدلة			
			أعضاء هيئة التدريس		طلاب		أعضاء هيئة التدريس		طلاب	
			أوافق	لا أوافق	أوافق	لا أوافق	أوافق	لا أوافق	أوافق	لا أوافق
١	المقترح	التعليم الجامعي عن بُعد يحتاج لبنية معلوماتية حديثة غير متوفرة حالا	٧٢.٤%	٢٧.٦%	٦١.٨%	٣٨.٢%	٧١.٤٥	٢٨.٦%	٧٨.٦%	٢١.٤%
٢	المقترح	للتعليم الجامعي عن بُعد كوادر تدريسية متخصصة ومدربة	٧٢.٤%	٢٧.٦%	٦٠.٠%	٤٠.٠%	٥٧.١%	٤٢.٩%	٥٠.٠%	٥٠.٠%

بتحليل الجدول السابق لأهم العبارات لمقترحات التعليم الجامعي عن بُعد وفق المقارنة بين آراء عينة الدراسة تبين الآتي:

١. نسب الموافقة متقاربة إلى حد ما بين أعضاء هيئة تدريس لكلا الكليتين بنسبة (٧٢.٤%) لكلية الآداب وبنسبة (٧١.٤%) لكلية الصيدلة، وهذايُشير إلى أنالتعليم الجامعي عن بُعد يحتاج إلى إمكانيات وبنية معلوماتية تقوم على التكنولوجيا الحديثة بكل صورها.

_ جاءت نسب الموافقة متقاربة لرأي عينة طلاب كلية الآداب (٦١.٨%) وطلاب كلية الصيدلة بنسبة (٧٨.٦%) وهذايُشير إلى أن التعليم الجامعي عن بُعد يحتاج إلى إمكانيات وبنية معلوماتية تقوم على التكنولوجيا الحديثة متطورة وفق الأبحاث العلمية التي تقدم معارف متتالية ومتسارعة في مختلف المجالات.

_ تتفق فيها آراء العينتين لكلٌ من أعضاء هيئة التدريس لكلية الآداب وطلاب نفس الكلية على أنالتعليم الجامعي عن بـُعد في أن احتياجاته تكمن في بنية تحتية وتأسيسية حديثة في جميع ما يقدم في الجامعات وللطلاب من معلومات حديثة، حيث جاءت نسبة الموافقة (٧٢.٤%) لأعضاء هيئة التدريس و(٦١.٨%) لطلاب نفس الكلية.

_ تتفق فيها آراء العينتين لكلٌ من أعضاء هيئة التدريس لكلية الصيدلة وطلاب نفس الكلية على أن التعليم الجامعي عن بـُعد يكمن في بنية تحتية وتأسيسية حديثة في جميع ما يقدم في الجامعات وللطلاب لمواكبة كل ما هو جديد في عالم العلم والمعرفة، حيث جاءت نسبة الموافقة (٧١.٤%) لأعضاء هيئة التدريس و(٧٨.٦%) لطلاب نفس الكلية.

٢. أن التعليم الجامعي عن بـُعد يحتاج إلى كوادر تدريسية متخصصة ومدربة، جاءت نسبة الإجابة بالموافقة نسبة أعضاء هيئة تدريس كلية الآداب (٧٢.٤%) جاءت نسبة الإجابة بالموافقة (٥٧.١%) لأعضاء هيئة التدريس لكلية الصيدلة وقد تكون هذه النسبة نابعة من ضرورة تأهيل كوادرها التدريسية للعمل بهذا النمط من التعليم الذي يحتاج إلى قدر كبير من التعامل مع التكنولوجيا الحديثة، وإن كان بالفعل هناك العديد من الكوادر التدريسية المؤهلة لذلك، إلا أن العملية التعليمية الجديدة تحتاج إلى كوادر تدريسية في حالة مستمرة من التطوير وأكثر شمولية.

_ فجاءت نسب الإجابات متقاربة بالموافقة (٦٠.٠%) لطلاب كلية الآداب و بالموافقة (٥٠.٠%) لطلاب كلية الصيدلة؛ لأن من متطلبات للعليم الجامعي عن بـُعد هو وجود كوادر تدريسية مؤهلة ومدربة على التواصل التكنولوجي .

_ تتفق العينتان في إبداء رأيها بالموافقة بنسبة (٧٢.٤%) لأعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب و(٦٠.٠%) لطلاب الكلية بأنللتعليم الجامعي عن بـُعد كوادر تدريسية متخصصة ومدربة لما يحتوِه التعليم الجامعي عن بـُعد من إمكانيات تكنولوجية حديثة ومتطورة.

_ تتفق العينتان في إبداء رأيها بالموافقة بنسبة (٥٧.١%) لأعضاء هيئة التدريس بكلية الصيدلة و(٥٠.٠%) لطلاب الكلية بأنللتعليم الجامعي عن بـُعد كوادر تدريسية متخصصة ومدربة لما تقتضيه الحاجة الدائمة والملحة في هذا النوع من التعليم على التطوير الذاتي من قِبل أساتذة الجامعة لكل ما هو جديد في برامج التعليم التكنولوجي وبرامج تقديم المعلومات.

_ اتفقت مقترحات هذه الدراسة مع دراسة (إبراهيم ، عبد الرازق ٢٠٢٠م).

النتائج العامة للدراسة:

١. أشارت عبارات الاستطلاع في هذا البحث إلى أنأهم مميزات التعليم الجامعي عن بـُعد أنه نظام مكمل للتعليم الجامعي التقليدي أثناء الأزمات وما بعد الأزمات، كنظام تكنولوجي حديث يستهدف مسايرة التقدم بأعلى نسب تأييد للعبارتين من قِبل أساتذة وطلاب كليتي الآداب بـ (٨٩.٧% و ٦٠.٠%) والصيدلة بـ (٧٨.٦% و ٥٧.١%) .

٢. ساعد نظام التعليم الجامعي عن بـُعد في استمرار العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا وخاصة بعد غلق المدارس والجامعات والمنشآت الحيوية في جميع البلدان لتفادي الإصابة بفيروس كورونا بنسبة (٦٩.٠%و ٥٠.٠%) لعينة كلية الآداب وبنسبة (٧١.٤% و ٦٠.٠%) لعينة كلية الصيدلة.

٣. ومن النتائج أيضًا التأكيد على مزايا هذا النمط من التعليم وهي عدم التقيد بالمكان والزمان وعرض المحتوى المتعدد منه على المنصات التعليمية المتاحة في أي وقت، مما زاد من قدرة الطلاب في الاعتماد على النفس في اختيار مصادر المعلومات بنسبة عالية جدًا(٩٣.١% و ٨١.٨%) لعينة كلية الآداب وبنسبة (١٠٠.٠% و ٦٧.٩%) لعينة كلية الصيدلة.

٤ لا يوفر التعليم الجامعي عن بـُعد كافة التخصصات والمواد التطبيقية والعملية التي تساعد على الابتكار والإبداع، وهذا ما أكدته استجابات عينة الدراسة فجاءت نسبة عينة كلية الآداب بـ (٣١.٠% و ٣٤.٥%) وعينة كلية الصيدلة بـ (٢٨.٦% و ٤٦.٤%).

٥. جاءت النتائج لتؤكد على أن من عيوب التعليم الجامعي عن بُعد في وقتنا الحالي ومن وجهة نظر أعضاء هيئات التدريس والطلاب في كليتي الآداب والصيدلة أنه لا يؤهل ولا يوفر فرص عمل ويبين ذلك نسب استجابات العينة لكلية الآداب بـ (٢٤.١% و ١٨.٢%) و عينة كلية الصيدلة بـ (٣٥.٧% لأعضاء هيئة التدريس) بينما اتجهت عينة طلاب كلية الصيدلة بالموافقة على أنالتعليم الجامعي عن بـُعد يؤهل ويوفر فرص عمل بنسبة(٥٠.٠%).

٦. تشابهت إلى حدٍ ما استجابات أعضاء هيئة التدريس في كليتي الآداب والصيدلة فيما يتعلق ببعض مميزات ومعوقات التعليم عن بعد إبان الجائحة.

٧. تقارب وجهات النظر بين طلاب كليتي الآداب والصيدلة قيما يتعلق بمتغيرات الدراسة.

٨. أظهرت النتائج أن التعليم عن بعد قد تم تطبيقه بشكل مفاجئ ودون إعداد كافٍ مسبق، ولم يتم تدريب الطلاب علي التعامل معه والاستفادة منه.

٩. ضعف البنية التحتية التكنولوجية وعدم كفايتها وكفاءتها.

توصيات الدراسة:

١. دعم البنية التحتية التكنولوجية والمعلوماتية الحديثة لمواكبة التطورات السريعة والمتلاحقة في جميع المجالات وخاصة التعليم بجميع اللغات ومساندة المناطق المحرومة من الإنترنت لخدمة الطلاب والدارسين أينما كانوا.

٢. حماية برامج التعليم الإلكتروذية حتى لا تكون عُوضة لقرصنة الشبكات الإلكترونية الدخيلة التي تحاول استغلال البشر.

٣. دعم الطلبة في الكليات النظرية والتطبيقية وتعريفهم أكثر بأهميةالتعليم الجامعي عن بُعد وتخطي العقبات التي تواجه الطلبة في التعامل مع هذا النظام الجديد بتدريبهم وتأهيلهم تكنولوجيًا.

٤ حث الجامعات على التخطيط الطويل الأمد لبرامج التعليم عن بُعد وربطها باحتياجات سوق العمل المستقبلية.

٥. يفضل التنسيق بين جميع مؤسسات المجتمع وهيئات التعليم لدعم التعليم عن بُعد بكل الإمكانيات.

٦. مراعاة دعم الكوادر التدريسية المتخصصة والمدربة في مجال التعليم عن بُعد بشكل عام والتعليم الجامعي عن بُعد بشكل خاص.

المراجع

المراجع العربية

١. أبو غريب، عايدة عباس(٢٠٠٢م): "**التعليم من بعد وإمكانية استخدامه في التعليم مع طلع الألفية**"، القاهرة، مصر.

٢. البيطار، حمدي محمد محمد(٢٠٢٠م): "**استخدام استراتيجية التعليم الهجين بكليات التربية في ظل جائحة كورونا**"، مجلة البحوث التربوية والنوعية، العدد ٢، مصر.

٣. إبراهيم، عبد الرازق محمود، وأبو راوي، نجاح جمعة أبو حرارة(٢٠٢٠م): "**معوقات التعليم عن بُعد في الجامعة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس**"، مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ٣ العدد ٤، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية– رماح، العراق.

٤. إبراهيم، مجدي عزيز(٢٠٠٢م): **ورقة بحثية عن منظومة التعلم من بُعد باستخدام إنترنت..... الحرية والالتزام** المؤتمر القومي السنوي التاسع . التعليم الجامعي عن بُعد رؤية مستقبلية، جامعة عين شمس . مركز تطوير التعليم الجامعي، القاهرة، مصر.

٥. الحسن، عصام إدريس كمتور(٢٠١٢م): "**مدى إسهم تكنولوجيا التعليم في برامج التعلم عن بُعد بالجامعات السودانية**" المؤتمر الدولي العلمي التاسع _ التعليم من بُعد والتعليم المستمر أصالة الفكر وحداثة التطبيق، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، مصر.

٦. العمري، علاء الدين يوسف(٢٠٠٢م): **التعليم عن بُعد باستخدام الإنترنت: دراسة نقدية**"، مجلة التربية، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، المجلد ٣١ العدد ١٤٣، قطر.

٧. العمارية، حرشي (٢٠١٧م): **التعليم الجامعي عن بُعد**"، ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة مستغانم، الجزائر.

٨. السيد، سوزان عطية مصطفى و آخرون(٢٠٠٤م): "**نموذج مقترح لبرامج التعلم من بعد باستخدام شبكات الحاسبات في التعليم الجامعي**"، دكتوراه، جامعة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، مصر.

٩. الصاوي، محمد وجيه(٢٠٠٢م): **التعليم عن بُعد: الغايات والوسائل مع الإشارة لقواعد البيانات Database"**، المؤتمر القومي السنوي التاسع . التعليمالجامعي عن بُعد رؤية مستقبلية، جامعة عين شمس . مركز تطوير التعليم الجامعي، المجلد ١، مصر.

١٠. العمري، عائشة بنت بليهش محمد(٢٠١٣م): "**أثر استخدام الأنشطة التفاعلية المدعمة بالوسائط المتعددة في التعليم عن بُعد على التحصيل لدى طالبات كلية التربية بجامعة طيبة**"، عالم التربية، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، المجلد ١٤العدد ٤٤، السعودية.

١١. الكسباني، محمد السيد علي (٢٠٠٢م): "**تطوير المقررات الجامعية في ضوء التعليم عن بُعد**"، المؤتمر القومي السنوي العاشر_ جامعة المستقبل في الوطن العربي، جامعة عين شمس_ مركز تطوير التعليم الجامعي، المجلد ١، القاهرة، مصر.

١٢. المهدي، مجدي صلاح طه(٢٠٠٦م): "**فلسفة التعليم الافتراضي وإمكانية تطبيقه في التعليم الجامعي المصري: دراسة تحليلية على ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة**"، مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية، المجلد ١٢ العدد ٤٣، مصر.

١٣. الجملان، معين حلمي(١٩٩٨م):"**التعليم عن بُعد ودوره في دعم مؤسسات التعليم العالي في العالم العربي: توجهات مستقبلية**"، مجلة اتحاد الجامعات العربية، اتحاد الجامعات العربية– الأمانة العامة، العدد ٣٣، البحرين.

١٤. العمري، عبد الله بن سعد(٢٠٠٩م): **التجربة الماليزية في مجال تطبيقات التعلم عن بُعد ومدى إمكانية الاستفادة منها في تطوير التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية**"، مجلة كلية التربية بالزقازيق، جامعة الزقازيق . كلية التربية، العدد ٦٥، مصر.

١٥. الهاجري، خلود(٢٠٢٠م):"**واقع استخدام منصات التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا: بوابة المستقبل أنموذجًا**"، المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية، المجلد ٢ عدد ٣، المؤسسة العلمية للعلوم التربوية والتكنولوجية والتربية الخاصة، السعودية.

١٦. أوباية، صالح و صالح أبو القاسم الشيخ (٢٠٢٠م): **تقييم تجربة التعليم عن بُعد في ظل Covid- 19 من وجهة نظر الطلبة: دراسة حالة بجامعة غرداية بالجزائر**"، مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد٣ العدد ٣، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية– رماح، الجزائر.

١٧. بكر، عبد الجواد السيد (٢٠٠١): **قراءات في التعليم من بُعد**"، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر.

١٨. حجازي، طارق عبد المنعم ومحمد، سعد هنداوي سعد(٢٠١٦م): "**معايير جودة الفصول الافتراضية (Collaborate Blackboard) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود**"، بحوث المؤتمر العربي الدولي السادس: لضمان جودة التعليم العالي LACQA ٢٠١٦م، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وجامعة الزرقاء الأردنية، الخرطوم، السودان.

١٩. سليمان، السعيد بدير ويوسف، يحيى إسماعيل محمود(٢٠١٠م): "**تطوير التعليم الجامعي المصري في ضوء خبرات بعض الدول في مجال الجامعات الافتراضية**"، المؤتمر العلمي السنوي الثامن عشر_ اتجاهات معاصرة في تطوير التعليم في الوطن العربي، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية وجامعة بني سويف_ كلية التربية، المجلد ٣، مصر.

٢٠. صيام، محمد وحيد(٢٠٠٥):"**التعليم عن بُعد كأحد نماذج التعليم العالي وبعض مجالات ضبط الجودة النوعية في أنظمته**"، المؤتمر التربوي الخامس_ جودة التعليم الجامعي، جامعة البحرين_ كلية التربية، المجلد ٢ العدد ٢، البحرين.

٢١. صيام، محمد وحيد(٢٠٠٠م): **التعليم من بُعد نموذج للتعليم الذاتي في القرن القادم**"، المؤتمر التربوي الثاني_ خصخصة التعليم العالي والجامعي، جامعة السلطان قابوس، كلية التربية، المجلد الثاني.

٢٢. عبد العزيز، شيماء مصطفى و فوزي، صافيناز محمد النبوي محمد(٢٠٢١): "**الاستفادة من التعليم الهجين في رفع مهارات الطالبات بمقرر التفصيل والحياكة في ظل جائحة كورونا**"، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، المجلد السابع، العدد ٣٣، مصر.

٢٣. كمال الدين، يحيى مصطفى(٢٠٠٩م): "**التعليم المستمر: دراسة مقارنة للجامعة المفتوحة والجامعة الافتراضية**"، آفاق جديدة في تعليم الكبار، جامعة عين شمس . مركز تعليم الكبار، العدد ٨، مصر.

٢٤. محمد، حنان عشري عبد الحفيظ (٢٠٢٠م): "**واقع توظيف النظرية التفاعلية لتحسين مخرجات التعليم عن بُعد لمقررات خدمة الجماعة في ظل جائحة كورونا**"، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد العشرون، جامعة الفيوم، مصر.

٢٥. يوسف، عواطف أمين (٢٠٠٥م): **التعليم الجامعي عن بُعد لمواجهة احتياجات المستقبل**"، المؤتمر العربي الأول حول استشراف مستقبل التعليم العالي، جامعة الدول العربية _ المنظمة العربية للتنمية الإدارية، شرم الشيخ، مصر.

المراجع الأجنبية

1. Betz, M. K. (2005) '**Book review: Distance Education: A system View'**, Intil J. of Information and communication technology education, pp 70 – 72.

2. Erner,E (2017). **ASSESSING The Dedign and Development of Hybrid Linked Learning Professional Development Programs for Teachers: Challnges and Successes**. PhD. The Faculty of the Charter College of Education, California State University, Los Angoles.

3. Garrison, R, Vaughan, H. (2018). **Blended Learning in Higher Education**: Framework, Principles and guidelines. San Francisco. 4.Holmberg, B, (1981), '**Distance Education, A survey & Biography'**, London, pp200.

5. Simonson, M.(2007) '**Evaluation and distance, Education- five steps'**, the quarterly review of distance education,

6.Toquero Cathy M. (11/04/2020م): '**Challenges & Opportunities for HigherEducation amid the Covid-19 Pandemic'**: The Philippine Context

7.Wolfgang S-G., B.Slimène I., Caron V., Wombacher J. (Avril 2020م):'**Distance Learning in an Extraordinary Circumstance (Covid-19)':** AnInitial Assessment of Student Experience and Coping.

ملحق الدراسة

التعليم الجامعي عن بُعد

استطلاع رأي لعينة من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس عن مزايا وعيوب نظام التعليم الجامعي عن بُعد

(تداعيات جائحة كورونا)

من أجل معرفة مزايا وعيوب نظام التعليم الجامعي عن بُعد من وجهة نظركم نرجو اختيار (أوافق أو لا أوافق) حسب ما ترونه مناسبًا ، ولكم جزيل الشكر.

البيانات الأساسية:

الاسم اختياري:..... النوع:.....

القسم:.....

الكلية:.....

الجامعة:..... السنة الدراسية:.....

م	العبارة	أوافق	لا أوافق
١	تعليم الجامعي عن بُعد مكمل للتعليم الجامعي التقليدي في الأزمات		
٢	تعليم الجامعي عن بُعد يستهدف مسايرة التقدم		
٣	تعليم الجامعي عن بُعد يعمل على حل بعض مشكلات التعليم أثناء الأزمات		
٤	تعليم الجامعي عن بُعد يؤهل لسوق العمل		
٥	تعليم الجامعي عن بُعد يحتاج لبنية معلوماتية حديثة غير متوافرة حالًيا		
٦	مكن في التعليم الجامعي عن بُعد إتاحة الفرصة لتوفير فرص للعمل		
٧	تعليم الجامعي عن بُعد عملية شاقة ومكلفة ماديًا		
٨	التعليم الجمعي عن بُعد لا يعطي فرصة للتفاعل المباشر بين الأستاذ والطالب		
٩	يتميز التعليم الجامعي عن بعد بعدم التقيد بالمكان والزمان		
١٠	يتميز التعليم الجامعي عن بعد بالتواصل والمشاركة على مختلف البيئات		

م	العبارة	أوافق	لا أوافق
١١	. تعاني برامج التعليم عن بُعد لقراصنة الشبكات الإلكترونية		
١٢	عدم الترابط بين الجامعات والمؤسسات قد يؤدي إلى شل التعليم عن بُعد		
١٣	ساعد التعليم الجامعي عن بُعد في سد النقص في الكوادر التدريسية		
١٤	التعليم الجامعي عن بُعد يساعد في الاعتماد على النفس باختيار مصادر المعلومات		
١٥	عليم الجامعي عن بُعد لا يساعد على تكوين علاقات وصداقات بين الطلبة		
١٦	تعليم الجامعي عن بُعد كوادر تدريسية متخصصة ومدربة		
١٧	حتاج التعليم الجامعي عن بُعد قاعدة تكنولوجية بمختلف اللغات		
١٨	ي التعليم الجامعي عن بُعد توجد صعوبة في تقييم مهارات الطالب		
١٩	يوفر التعليم الجامعي عن بُعد المادة العلمية في أي وقت		
٢٠	قبل المجتمع فكرة التعليم الجامعي عن بُعد		
٢١	وفر التعليم الجامعي عن بُعد كافة التخصصات والمواد التطبيقية والعملية		
٢٢	تيح التعليم الجامعي عن بُعد الابتكار والإبداع		
٢٣	بعض الطلاب يجدون صعوبات في العامل مع التعليم الجامعي عن بُعد		
٢٤	تعليم الجامعي عن بُعد لا يوفر فرص الابتكار والإبداع		
٢٥	ظام الامتحانات في التعليم الجامعي عن بُعد غير متوافقة		